

# أزيد من 4 آلاف طفل وطفلة استفادوا من برنامج «المدارس الصيفية» لوكالة بيت مال القدس الشريف

وسام جوقة الشرف من درجة فارس من ماكرون للجندي المغربي العربي جاوا



صحة 02

السبت - الأحد 18/17 غشت 2024 الموافق 13/12 صفر 1446 العدد 13.820

عمر بنجلون  
- 1936  
1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي  
الثمن: 4  
دراهم

## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_lichtiraki www.facebook.com/Alittihad\_lichtiraki jaridati1@gmail.com

صحة 02

بمناسبة الذكرى 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب مصطفى الكثيري: تجديد التعبئة من أجل الترافع عن قضيتنا الوطنية الأولى



بمناسبة الذكرى 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب، التي يحتفل بها الشعب المغربي يوم 14 غشت من كل سنة، نظمت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أول أمس الأربعاء بالداخلة، احتفالية كبرى بولاية جهة الداخلة وادي الذهب حضرتها السلطات القضائية والإدارية والأمنية والعسكرية وقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ونوي حقوقهم وعدد كبير من ساكنة المنطقة.

صحة 02

في ذكرى رحيله السابعة

دفنا عبد الكريم غلاب، لكننا لم ندفن إرثه المتعدد



حلت قبل يومين (14 غشت)، الذكرى السابعة لرحيل الكاتب والمناضل والصحفي عبد الكريم غلاب. ففي 14 غشت 2017 دفنا عبد الكريم غلاب، لكننا لم ندفن إرثه الواسع المشارب، مناضلا ضد الحجر الاستعماري الاستيطاني للمغرب، وكذا صحفيا وأديبا ملتزما ذا الغزارة في الإنتاج، نادي بحرية التعبير والمحافظة على الهوية الوطنية لمدة ثلاثة أرباع قرن.

صحة 06

منافسات أبطال إفريقيا وكأس الكاف أندية الرجاء، الجيش الملكي واتحاد تواركة تخوض المنافسات الإفريقية



تدخل الأندية المغربية، الرجاء، الجيش الملكي واتحاد تواركة انطلاقا من يومه السبت، المنافسات الإفريقية أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية. في هذا الإطار، ينتقل بطل المغرب الرجاء الرياضي، إلى النيجر حيث يواجه، برسم الدور التمهيدي الأول لمسابقة أبطال إفريقيا، فريق الحرس الوطني النيجيري يوم الأحد انطلاقا من الساعة الخامسة زوالا بالتوقيت المغربي.

صحة 02

ضمن هذا العدد صفحة للرباط



## محمود عباس يقرر الذهاب إلى غزة مع القيادة الفلسطينية

جولة ثانية من «مفاوضات الدوحة» حول إطلاق النار وتبادل الأسرى بين الاحتلال الإسرائيلي وحماس

أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في خطاب أمام البرلمان التركي، أول أمس الخميس 15 غشت 2024، أنه سيتوجه إلى قطاع غزة مع «جميع أعضاء القيادة الفلسطينية»، داعيا إلى «تأمين وصولنا إليها».

وقال الرئيس الفلسطيني: «سوف أعمل بكل طاقتي لكي تكون جميعا مع شعبنا لوقف هذا العدوان الهجمي، حتى لو كلفنا ذلك حياتنا». وأضاف: «ليست حياتنا باغلى من حياة أصغر طفل من قطاع غزة أو من الشعب الفلسطيني».

وأجرى عباس مباحثات مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في أنقرة يوم الأربعاء الماضي، تناولت الحرب الدائرة في قطاع غزة، حسبما أعلن مكتب اتصالات الرئيس التركي عبر منصة «إكس».

وقال المكتب إن الرئيسين ناقشا «الخطوات اللازمة لإقرار وقف إطلاق نار دائم» في غزة، ضمن أمور أخرى. من جهة أخرى، شهدت العاصمة القطرية الدوحة، أمس الجمعة، جولة ثانية من مفاوضات وقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد الإعلان عن استئناف المحادثات لليوم الثاني على التوالي، وذلك وسط تقارير إسرائيلية تشير إلى أن الجولة الأولى التي جرت أول أمس الخميس، حملت ملامح «تقدم»، قد يساهم في إرجاء الهجوم الإيراني المحتمل على الاحتلال.

عقدت في الدوحة جولة جديدة وصفت بـ«الحاسمة» من مفاوضات وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، عقب دعوة وجهتها دول الوساطة وهي الولايات المتحدة ومصر وقطر، بهدف التوصل إلى اتفاق على وجه السرعة، وعدم إضاعة الوقت وبدء تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، دون أي تأجيل من قبل أي طرف».

وأعلنت وزارة الخارجية القطرية، أن «اجتماع الوساطة لإنهاء الحرب على قطاع غزة، الذي عقد الخميس في الدوحة، ما زال مستمرا، وسيستأنف الجمعة»، مشيرة على لسان متحدثها الرسمي ماجد بن محمد الأنصاري، إلى أن «الوساطة عازمون على المضي قدما في مساعيهم، وصولا إلى وقف لإطلاق النار».

ونقل موقع «أكسيوس» الإخباري، عن مسؤولين أمريكيين لم يسمهم، قولهم: إن «بعض التقدم تحقق في اليوم الأول من الجولة الجديدة من مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة».

من جهتها، قالت قناة «القاهرة اليوم»، نقلا عن مصادر مطلعة على المفاوضات؛ إن الفجوات بين الطرفين لا تزال كبيرة، والوفد الأمني المصري يتخذ إجراءات للتوصل إلى اتفاق بينهما.

في السياق، ذكر الصحفي الإسرائيلي رونين برغمان،

أنه يمكن تلخيص اليوم الأول من المفاوضات بتطورات معينة، مشيرا إلى أن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، أجرى محادثة مع القيادة الإيرانية على وجود «تطورات إيجابية» في المفاوضات لإعادة النظر في الهجوم المحتمل.

وقال برغمان في تقرير نشره في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية، نقلا عن مصدر في إحدى الدول الوسيطة؛ إن وزير الخارجية القطري لم يقل ذلك صراحة، إلا أن رسالته خلال اتصال هاتفي كانت واضحة: «قال لكبار المسؤولين في طهران: نحن نتقدم، قليلا، ولكننا نتقدم».

والمح قائلًا للإيرانيين: «عليكم التفكير مليا فيما إذا كان من الحكمة لكم، أو لحزب الله، مهاجمة إسرائيل في وقت يحدث فيه مثل هذا التقدم»، حسب التقرير الإسرائيلي. وتسود حالة من التاهب الأوساط الإسرائيلية، على وقع التوقعات باقتراب رد محتمل من إيران وحزب الله على اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني المنتخب إسماعيل هنية في طهران، والقيادي العسكري البارز في الحزب اللبناني فؤاد شكر في ضاحية بيروت الجنوبية.

ولفت برغمان إلى وجود «إشارة إيجابية» أخرى في المفاوضات، موضحا أنه «بخلاف المرات السابقة، لم

يحدث من التهاون في مواجهة الفيروس

حمضي: ثلاثة في المائة من المصابين ب«إم-بوكس» معرضون للوفاة

جلدري القردة يستنفر وزارة الصحة وخبير

يحذر من التهاون في مواجهة الفيروس

صحة 02

## القمة العالمية للهيدروجين الأخضر بمراكش تناقش «عرض المغرب» أكتوبر المقبل



عالمي في مجال الهيدروجين الأخضر والتكنولوجيات المرتبطة به. بدوره، أكد طارق أمزيان، مدير العام للوكالة المغربية للطاقة المستدامة – Masen، أنه بفضل الرؤية المستنيرة للملك محمد السادس، يحل المغرب اليوم مكانة بارزة في تطوير الطاقات المتجددة، كما يطمح إلى تعزيز مكانته كمركز للطاقة وتعزيز تنمية قطاع الهيدروجين الأخضر. وأشار إلى أن قمة World Power-to-X Summit 2024، تعد فرصة استراتيجية لموازن تقديم عرض المغرب من أجل تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر ولقاء المستثمرين الوطنيين والدوليين. سنعلم خلال الحدث على تقديم أقوى الحوافز التي تم وضعها لتشجيعهم ودعمهم في مبادراتهم الاستثمارية. وأبرز أن هذه القمة ستكون فرصة لمناقشة مشاريعنا الطموحة وإبراز منهجيتنا لتعزيز نموذج المملكة كفاعل تنافسي في هذا القطاع خلال المستقبل، لا سيما من حيث التكامل الصناعي وخلق فرص العمل والتنمية

القمة وتوطيد البنى التحتية الضرورية مثل مشروع منصة الهيدروجين الأخضر وتطبيقاته «Green H2A»، كما يقترح مساهمته الفعالة في ترسيخ مكانة المغرب كرائد عالمي في قطاع الهيدروجين الأخضر. من جهته، قال محمد يحيى زنيبر، رئيس جمع الهيدروجين الأخضر بالمغرب «Cluster H2»، إن المشاركة هذه القمة تمثل فرصة استراتيجية لبناء منظومة بنائية وتعاونية، ودعم الابتكار، وتعزيز مكانة المغرب في السوق العالمية للهيدروجين الأخضر، مشيراً إلى أنه من خلال استضافة الفاعلين في الصناعة والبحث، يتجدد الالتزام بتطوير منظومتنا ودعم تقدم هذا القطاع الاستراتيجي. ومن جانبه أوضح هشام الهبطي، رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية «World Power-to-X Summit 2024» تمثل فرصة هامة لاستكشاف أحدث التطورات في مجال الطاقة والهيدروجين الأخضر. وأكد أن هذا الحدث يعكس التزام جامعة محمد السادس متعددة التخصصات بتكوين المؤهلات لدعم طموحات المغرب، وكذلك في مجال البحث العلمي لمواكبة أحدث الابتكارات. وأضاف أن هذه القمة تشكل منصة لتعزيز الموقع الاستراتيجي للمملكة المغربية كرائد

تتعدد النسخة الرابعة للقمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته «World Power-to-X Summit»، بمراكش يومي 8 و9 أكتوبر المقبل. وستناقش هذه القمة، «عرض المغرب» والتقدم المحرز في المشاريع الكبرى التجارية، بالإضافة إلى فرص التمويل في مجال الهيدروجين الأخضر والجزيئات النظيفة، وذلك تماشيًا مع التوجهات السامية للملك محمد السادس الرامية إلى تطوير الهيدروجين الأخضر بالمملكة. وستسلط النسخة الرابعة من القمة العالمية، التي ستعقد تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس، وإشراف من وزارة الانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة بالمملكة المغربية، ومعهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة (IRESEN)، وشراكة مع جمع الهيدروجين الأخضر بالمغرب (Cluster Green H2)، وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (UM6P)، والوكالة المغربية للطاقة المستدامة (MASEN)، الضوء بشكل خاص على «عرض المغرب» في مجال الهيدروجين الأخضر الذي أصدره رئيس الحكومة بتاريخ 11 مارس 2024.

ويجسد «عرض المغرب» التزام المملكة المغربية بتسريع عملية التحول نحو اقتصاد موزوع الكربون، فضلاً عن الاستفادة من الموارد الطبيعية والتقدم التكنولوجي للمغرب ليكون مركزاً عالمياً لإنتاج الهيدروجين الأخضر ومشتقاته بأسعار تنافسية. كما ستسلط القمة هذه السنة الضوء على أهم المنجزات المنصوية تحت هذه المبادرة الطموحة، وذلك من خلال المشاريع التجارية والمبادرات الصناعية والجوانب التنظيمية. وقال سميح رشدي، مدير معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة (IRESEN)، إن القمة العالمية للهيدروجين الأخضر وتطبيقاته «World Power-to-X Summit» تعكس التزام المعهد بدعم الاستراتيجية الوطنية للانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة. وأضاف أن معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات الجديدة يفتخر بدوره المحوري في إحداث وتطوير هذه المنصة الحوارية السياسية والاقتصادية الإقليمية رفيعة المستوى، مع تسليط الضوء على الابتكار والبحث التطبيقي الموجه نحو السوق في قلب التناظر بين مختلف الفاعلين، ومن من خلال تسليط الضوء على مشاريع رائدة في هذه

## أزيد من 4 آلاف طفل وطفلة استفادوا من برنامج «المدارس الصيفية» لوكالة بيت مال القدس الشريف



تواصل فعاليات «المدارس الصيفية» التي تنظفها وكالة بيت مال القدس الشريف، برسم سنة 2024 بمخيم شعفاط، شمال القدس، من خلال تنظيم أنشطة تربية وترفيهية وألعاب مختلفة ومتنوعة. واستفاد الأطفال في ساحات المدرسة من ورشات تربوية على أليات الحماية في حالات الطوارئ والمستجلات، والتدريب على التعامل مع حالات الحرائق في الأماكن المغلقة والمفتوحة، بمساعدة مدرسين محترفين. ويتضمن البرنامج كذلك عددا من التدريبات على الإسعاف الأولي بإشراف مدرسين مؤهلين، كما يهتم البرنامج بتدريب الأطفال على الممارسات الفضلى للسلامة والأمان في البيت وفي المدرسة، خاصة خلال حالات الطوارئ، وتشجيعهم على الإبلاغ عن المخاطر. يبرعى «نادي أطفال من أجل القدس»، التابع للوكالة في القدس برنامج المدارس الصيفية لفائدة أزيد من 4 آلاف طفل وطفلة بـ 17 مؤسسة مستفيدة، تتوزع على كافة أحياء المدينة المقدسة. وتنوعت أنشطة «المدارس الصيفية» بين التريبة على قيم بناء شخصية الطفل، والتزام الصق والمبادرة والاجتهاد للمساهمة في بناء المجتمع، مع الاحترام الواجب لنواحي الأسرة وصيانة التقاليد والعادات، وحماية الهوية المحلية والحفاظ عليها. وأضحت الوكالة اختيار المؤسسات المستفيدة لمعايير السلامة والأمان التي توفرها للأطفال المستفيدين، الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و14 سنة، لتوفير بيئة آمنة تمكن الأطفال من تفرغ طاقاتهم واستعراض مبادراتهم في مجالات الرياضة والفنون. بحضور مؤطرين محترفين يشرفون على أزيد من 150 ورشة في الفن والدراما والعروض المسرحية وألعاب التوازن والكفاء.

## حسب صندوق النقد العربي بورصة الدار البيضاء تسجل أعلى الارتفاعات في القيمة السوقية مقارنة مع البورصات العربية

قيما سوقية بلغت نحو 184.81 و157.94 و134.05 مليار دولار أمريكي على التوالي. تمثل القيمة السوقية لأسواق كل من السعودية وأبوظبي ودبي وقطر والكويت مجتمعة نحو 93.90 في المائة من إجمالي القيمة السوقية للبورصات العربية.

وعلى صعيد التداولات، انخفضت قيمة الأسهم المتداولة في الأسواق المالية العربية لتبلغ نحو 215.61 مليار دولار أمريكي، مسجلة بذلك تراجعا بنحو 75.47 مليار دولار أمريكي مقارنة مع قيمة التداولات المسجلة خلال الربع السابق. وتظهر البيانات ارتفاع قيم التداولات في أربع بورصات عربية خلال الربع الثاني من عام 2024 مقارنة مع مستوياتها في الربع السابق عليه، حيث سجلت قيمة التداولات في بورصة الدار البيضاء أعلى الارتفاعات بحوالي 1.52 مليار دولار أمريكي، تلتها بورصات كل من الجزائر وتونس وفلسطين بنحو 7.3 و31 و48 مليون دولار على التوالي.

في المقابل سجلت إحدى عشرة بورصة عربية تراجعا على مستوى قيمة الأسهم المتداولة مقارنة بالربع السابق عليه، حيث تراوحت هذه التراجعات بين نهاية الربع الثاني من عام 2024 بقيمة 14.0 مليار دولار أمريكي في بورصة عمان، وصولا إلى 38.11 مليار دولار أمريكي في البورصة المصرية.

بورصة	القيمة السوقية (مليار دولار أمريكي)	القيمة السوقية (مليار دولار أمريكي)	التغير (%)
بورصة الدار البيضاء	184.81	157.94	19.56
بورصة قطر	157.94	134.05	17.82
بورصة دبي	134.05	119.87	11.84
بورصة أبوظبي	119.87	105.69	13.33
بورصة الكويت	105.69	91.51	15.43
بورصة عمان	91.51	77.33	17.06
بورصة تونس	77.33	63.15	22.45
بورصة فلسطين	63.15	48.97	29.26
بورصة البحرين	48.97	34.79	40.78
بورصة العراق	34.79	20.61	40.18
بورصة المغرب	20.61	6.43	68.78
بورصة مصر	6.43	2.25	65.42
بورصة الجزائر	2.25	0.67	70.64
بورصة ليبيا	0.67	0.09	86.57
بورصة السودان	0.09	0.01	90.91
بورصة اليمن	0.01	0.01	0.00
بورصة سوريا	0.01	0.01	0.00
بورصة الصومال	0.01	0.01	0.00
بورصة السودان	0.01	0.01	0.00
بورصة ليبيا	0.01	0.01	0.00
بورصة اليمن	0.01	0.01	0.00
بورصة سوريا	0.01	0.01	0.00
بورصة الصومال	0.01	0.01	0.00

سجلت بورصة الدار البيضاء في نهاية الربع الثاني من عام 2024، أعلى الارتفاعات في القيمة السوقية مقارنة مع بورصات عربية أخرى بنحو 2.89 مليار دولار أمريكي، تلتها بورصة قطر بنحو 1.25 مليار دولار. كما ارتفعت القيمة السوقية في بورصات كل من تونس ومصر وسقط بنحو 290 و684 و926 مليون دولار أمريكي على التوالي. في المقابل، سجلت البورصات العربية الأخرى انخفاضا في القيمة السوقية خلال ذات الفترة تراوحت بين 4.0 مليون دولار أمريكي في بورصة الجزائر وصولا إلى 235.3 مليار دولار أمريكي في السوق المالية السعودية. وفق ما أكده آخر تقرير صدر حديثا لصندوق النقد العربي.

وسجلت القيمة السوقية الإجمالية للأسواق المالية العربية المدرجة في قاعدة بيانات صندوق النقد العربي انخفاضا بنحو 265.73 مليار دولار أمريكي (أي في نهاية الربع الثاني من عام 2024، مقارنة بنحو تراجع بنسبة 5.99 في المائة)، لتصل إلى نحو 4174.14 مليار دولار أمريكي، في نهاية الربع الأول من عام 2024. وعلى صعيد ترتيب الأسواق المالية العربية من حيث القيمة السوقية، تصدرت السوق المالية السعودية هذه الأسواق لتمثل نحو 64.2 في المائة

## بعد إعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة الطوارئ جدي القدرة يستنفر وزارة الصحة وخبير يحذر من التهاون في مواجهة الفيروس حمضي؛ ثلاثة في المائة من المصابين بـ«إم-بوكس» معرضون للوفاة

يونس عشوشي

بات العالم يضع يده على قلبه خوفا من أزمة صحية عالمية جديدة، بعد إعلان منظمة الصحة العالمية عن حالة الطوارئ، يوم الأربعاء الماضي، جراء انتشار فيروس جدي القدرة في أكثر من 15 دولة، بعد الأزمة التي عاشتها البشرية مع جائحة كورونا «كوفيد-19» قبل أربع سنوات، والتي لآلت ارتداداتها مستمرة حتى الآن.

إذ أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، ضمن بلاغ توصلت به «الاتحاد الاشتراكي»، أنها تتابع عن كثب الوضع الوبائي لمرض جدي القدرة «إم-بوكس» المنتشر حاليا بشكل كبير وبمضاعف يبعد عن الدول الأفريقية، وذلك في إطار منظومة الرصد الوبائي الدولي، كما أوردت الوزارة أنها قامت بتحسين المخطط الوطني للرصد والاستجابة لهذا الوباء، تبعا لتطور الوضع الوبائي الدولي وكذلك تطور المستوى المعرفي حول هذا المرض، وأيضا توصيات منظمة الصحة العالمية.

وأضاف البلاغ أن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، وبيومجس أحكام اللوائح الصحية الدولية (IHR-2005)، كان قد أعلن، يوم الأربعاء، أن مرض «إم-بوكس» أضحي بشكل طارئ صحيا عاما يثير قلقا دوليا، وأن الانتشار السريع لهذا الوباء منذ العام الماضي، ومؤشر الفتك المرتفع المسجل بإحدى الدول الأفريقية يستلزم جهدا وتعاوناً عالميا للحد من انتشاره.

من جانبه، قال الدكتور الطيب حمضي، الباحث في السياسات والنظم الصحية، في تصريح للجريدة، إن مرض جدي القدرة ينتقل بطرق مختلفة بين البالغين والأطفال، ناهيا أي علاقة له بفيروس كورونا المستجد. وقد أشار إلى ضرورة المسجل بإحدى الدول بشكل عاجل لتفادي تطوره إلى حالة صحية مماثلة «للإيدز».

وأوضح حمضي أن جدي القدرة ينتقل بين الكبار عبر العلاقات الجنسية العادية، بينما يحدث انتقاله لدى الأطفال من

خلال الاحتكاك الجلي المباشر مع شخص مصاب. ولفت إلى أن المرض يختلف تماما عن وباء كورونا من حيث طرق الانتقال والآثار الصحية.

وأضاف الباحث أن ما يميز جدي القدرة هو فطرته السريعة، التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة في معدل الوفيات، معربا عن قلقه من إعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ الصحية العالمية، وهذا التحذير يتطلب اهتماما جادا، على الرغم من أن المرض لم يصل بعد إلى مستوى وباء «كوفيد-19».

وأشار الخبير الصحي أن السلالة الأولى من فيروس جدي القدرة كانت تنتقل من الحيوانات إلى البشر، وظهرت في الغابات الإفريقية، غير أن سلالة ثانية ظهرت في عام 2022، كانت تنتقل أساسا عبر العلاقات الجنسية المثلية، وتم السيطرة عليها بفضل حملات التوعية. أما السلالة الجديدة فقد انتقلت إلى المدن وأصبحت قادرة على الانتقال عبر المطارات إلى دول أخرى.

وفيما يخص اللقاحات، أكد الباحث أن اللقاحات الخاصة بجدي القدرة غير متوفرة حاليا، ويتم استخدام لقاحات مرض الجدي، الذي تم القضاء عليه في عام 1980. مضيفا أن اللقاحات الخاصة بجدي القدرة لم تحصل بعد على ترخيص، مما يزيد من تعقيد جهود مكافحة المرض، ودعا إلى زيارة الطبيب فور ظهور أعراض المرض، مثل البقع الممتلئة بـ«القيح».

وشد على أهمية العزل في حال تأكيد الإصابة وتفاذي التقبل والمصاحفات لتقليل احتمالات انتقال الفيروس، مشيرا إلى أن فرص اختفاء المرض قائمة، لكنها تتطلب توفير الإمكانات اللازمة. وحذر المتحدث من أن المرض يمكن أن يسبب في مضاعفات صحية خطيرة، وتكرن أن نسبة 3% من المصابين قد يواجهون حالات وفاة نتيجة للمرض، وهو تقدير أولي يعتمد على البيانات الحالية.

وختم الباحث في السياسات والنظم الصحية، أن نقص المعلومات عن المرض، وعلى المغرب أخذ الحيلة والحذر والاستعداد لمواجهة هذا الفيروس الخطير.

## مجلس الشيوخ البرازيلي يصادق على مشروع مرسوم يتعلق بتيسير الاستثمارات بين المغرب والبرازيل



صادق مجلس الشيوخ البرازيلي، اليوم الخميس، على مشروع مرسوم تشريعي يتعلق باتفاقية تعاون وتيسير في مجال الاستثمارات بين المملكة المغربية وجمهورية البرازيل الفدرالية. وحظي مشروع المرسوم الذي قدمته لجنة العلاقات الخارجية والدفاع الوطني بعد المصادقة عليه من طرف مجلس النواب في فبراير الماضي، بموافقة أعضاء مجلس الشيوخ بالإجماع خلال جلسة عامة في المجلس برئاسة السيناتور، رودريغو باتشوكو، وأكدت مقرة النص السيناتور مارغريت بوزيتي (الحزب الديمقراطي الاشتراكي، ولاية ماتو غروسو)، والتي قدمت تقريرا إيجابيا للموافقة، على أن الاتفاقية ستحقق مزايا نوعية لتنمية البلدين، مشيرة إلى أنه من الضروري تسهيل الاستثمارات وتعزيز العلاقات الجيدة بين البرازيل والمغرب. وجرى التوقيع على اتفاقية التعاون والتيسير في مجال الاستثمارات بين المغرب والبرازيل، في 13 يونيو 2019 ببرازيليا خلال زيارة لوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، وتهدف إلى تعزيز التعاون بين البلدين وإرساء إطار مؤسسي لتسهيل الاستثمار. وتوفر هذه الاتفاقية إطارا للمستثمرين حول احترام الشروط التقنية والمعايير البيئية، كما تشكل

التحولات العميقة النفسية نحو التطرف والتي أولى تجلياتها الرضخ والعزلة.. والخيميات ومؤسسات الشباب والطفولة؛ شكلت الخيميات خاصة محطات تقييمية وترسيخية فارقة لبرنامج عمل المرصد، فأصبحت مركزية في التنمية المدنية للمرصد، لأنها تسمح للتربية على القيم وفق وضعيات مفتوحة أو حقيقية، وهذا تطلب من أن تكون المنشط والمسؤول كويني موازيا؛ معركة مؤجلة إلى حين فئة عمرية؛ لأن المرشح للتطرف راشد واع... معركة فكرية فحسب؛ لأن الفكر حين يواجه الفكر المتطرف يكون متناحرا، لأنه ينسجم مع مقاربة المراجعات... وكان على المرصد أن يدرك أن مواجهة التطرف وخطاب الكراهية، تتم مبركاً والرهان تروبي- سيكولوجي... ثم اقتصادي اجتماعي، لهذا اختار المرصد المغربي لنذب الإرهاب والتطرف رهان مواجهة التطرف وخطاب الكراهية بالترقية على القيم، ولأنه ليس مؤسسة تعليمية، فكان عليه أن يحدد فضاءات اشتغاله:

- دور الشباب: تربية الطفولة على قيم التسامح والتعايش؛ باللبب والترفيه والفن والثقافة والرياضة والتفاعل القيمي؛ مع اعتماد الرصد عن قرب لكل تحول سلوكي وضبط منهجية التدخل لمعالجة بوادر

## المرصد المغربي لنذب الإرهاب والتطرف ورهان التربية على القيم بالمخيمات محمد قمار

منذ البدايات الأولى لتنزيل أو مشروع عمل المرصد المغربي لنذب الإرهاب والتطرف، ظل سؤال التربية على القيم مركزيا وفي الواجهة، فمواجهة خطاب التطرف وكل الأشكال المجتمعية والفكرية والتمثيلية للكراهية لا يمكن أن تكون مجالا لأنشطة مناسباتية ولا ذات طابع ظرفي تملبه المناسبة والحدث، ولا يمكن أن تكون المواجهة مع خطاب التطرف مواجهة فكرية فحسب، لأن الكراهية قد لا تنشأ في العقول، بل تزرع في الوجدان فتعمى البصيرة ويشكل العقل، فظل سؤال مواجهة تيار التطرف الخفي والمعلن معقدا شيئا ما مندنيا، لأنه أكبر بكثير من سؤال الثقافة والتشريط والترفيه.

ومع الزمن تضحج أجوبة متعلقة بالسؤال المصعب: كيف للمرصد المغربي لنذب الإرهاب والتطرف أن يلعب دورا قويا مؤثرا في الحماية النفسية والاجتماعية والفكرية من الإرهاب ومن «التطرف المنهج»؟ سؤال كان المرصد يسعى لصياغة أجوبة له وهو يعي أن المغرب ليس بمنأى عن سعار التطرف، وأن تبت عمليا وميدانيا أنه محصن أمنيا وهذا لا ريب فيه، لكن المعركة ضد التطرف لا بد أن تعلن في مكان آخر، ووسائل متطورة

## بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي واخلي جنتي.. صدق الله العظيم

## شقيق الزميل حسن المرطادي في خدمة الله

يلقب مؤمنة بقضاء الله وقدره، وبخالق الأسمى والإسف، تلقينا نبأ وفاة المشمول بعفو الله، بإذنه تعالى، السيد لحسن المرطادي شقيق الزميل حسن المرطادي وذلك يوم 10 غشت 2024، عن سن 64 سنة بعد مرض لم يتغف معه علاج، وقد خلفت وفاة المرحوم أسى وحرنا في نفوس كل باعرقه وأقاربه.

وبهذه المناسبة الؤيمة، نتقدم بآاعر التعازي وأصدق المواساة إلى أخ القعيد حسن المرطادي، وباقي شقيقاته نحاة، عائشة، فاطمة، رقية و مليكة، وابتنة نورة وولديه أيوب ويوسف وإلى زوجته الكواوي الزاهية وباقي أفراد العائلة والأصدقاء. سائلين الله سبحانه أن يتغمد القعيد بواسع رحمته، وأن ينزل عليه رحمته وأن يلهم أهله وتوبه جميل الصبر والسلوان، وأن يسكنه فسيح جناته رفقة الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## من العاصمة



محمد الطالب

talbipress@gmail.com  
0662024779

## «شناقة» الصيف

كشف فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة القياسي تهجيها قسريا لعشرات الآلاف من المغاربة نحو المناطق الساحلية هربا من لهيبه الحارق مضافا إلى قائمة المناسبات التي تلهب بسياطها المواطن المغربي بسبب الغلاء الكبير في المناطق المرغوب فيها، خاصة الشواطئ، فرغم مئات الكيلومترات منها بين المتوسط والمحيط الأطلسي، إلا أن أغلبها يفتقر للتهيئة، فلا استثمارات فيها ولا فنادق ولا بنية تحتية، بل إن بعضها بعيد حتى عن طرق المواصلات بكل أنواعها، ولتبقى المناطق القليلة سواء في الجنوب أو الشمال تحت رحمة «شناقة» الصيف.

وتنطلق الحكاية من كراء الشقق، والتي تصل أرقاما تتجاوز أثمان بعض الفنادق في عدد من المناطق، والعرض والطلب سيد الموقف، في غياب وزارة السياحة وفي غياب الحكومة رغم مئات الملايير التي وضعت رهن إشارة القطاع وتفويتات الأراضي والتسهيلات الضريبية، بل حتى الدعم المخصص لكونوا لم يشفع للمغاربة ليكونوا ركنًا من أركان السياحة الداخلية وأضحوا يعتبرونها أعلى من دول أوروبا وأقل جودة منها.

بعد السكن تنطلق عمليات رفع أسعار المواد الموجهة للتغذية ومضاعفة الأسعار في المحلات الخاصة بتوفير وجبات الطعام، وجميع الخدمات، بالإضافة إلى الازدحام الشديد مما يجعل العطلة جيما حتى لمن استطاع إليها سبيلا.

ولأن ما قلناه تحصيل حاصل ويعرفه الجميع فهذا التهجير القسري للمغاربة منبعه واصله يعود إلى أن أغلب المدن مسبح ولا منتج ولا تسهيلات ولا أي شيء للملايين الشباب الذين لا يوجدون داخل أية استراتيجية بما يعني، مرة أخرى، أن قطاع السياحة يجب أن يخضع للمحاسبة، فحجم الملايير والاستثمارات التي نسمع عنها كآرقام مخيفة ربما تكفي لإسكان ملايين المغاربة، ويبقى السؤال العريض: لماذا لا تتسع المشاريع السياحية للمغاربة سواء المقيمين هنا أو مغاربة العالم، والفنادق الفخمة التي تمتص المال العام لا تعرف لمن توجه ومن هم الزبناء الذين يصرف عليهم فقراء المغاربة أموالهم؟

إننا أمام معادلة صعبة، فأموال دافعي الضرائب تصرف في مجالات لا تعود بالنفع على العموم أو على الأقل أغلب العموم.

أتحدى كل القطاعات الحكومية أن تعلن في الناس أي مجهود بذلت وأي فرصة خصصت للشباب والشابات من أجل الترفيه بشروط معقولة وممكنة لأن لا مجال للحديث هنا عن التناسب.

ونحن هنا لا بد من أن نذكر الولاة والعمال الذين يسبرون السواحل بأن مخيمات كانت يوما تشمل سعتها عشرات الآلاف من المواطنين وكانت فضاءات مؤقتة للترفيه وموردا ماليا للجماعات لكنها صارت اليوم في حكم الماضي الجميل، ولم يعد لها ذكر ولا أثر.

إن الوضع اليوم يتطلب الحديث عن مقتضيات الدستور الذي جاء بالمساواة والعدالة، فاي عدالة تقدمها الحكومة وهي تقصي ملايين المغاربة من الحق في لحظات من الشمس ورش أجسادهم بقطرات ماء أضحت صعبة خارج المياه المالحة!

## الرباط: الوالي محمد اليعقوبي يترأس حفل تنصيب رجال ونساء السلطة الجدد

## عبدالحق الريحاني



ترأس محمد اليعقوبي، والي جهة الرباط سلا القنيطرة، يوم الخميس 15 غشت 2024 بمقر الولاية بالرباط، حفل تنصيب رجال ونساء السلطة المعيّنين في إطار الحركة الانتقالية التي أقدمت عليها وزارة الداخلية قبل أيام لضخ دماء جديدة في مناصب المسؤولية بالمقاطعات والجماعات على مستوى الرباط.

وجرى حفل التنصيب بحضور عدد من المسؤولين الرسميين والأمنيين وعمدة الرباط ورؤساء الجماعات والمجالس المحلية بالجهة. وكشف اليعقوبي خلال حفل التنصيب أن الحركة الانتقالية الجديدة، شملت 22 مسؤولا من بينهم 10 نساء.

وأكد اليعقوبي في كلمته الموجهة إلى المسؤولين الجدد الذي يوجد من بينهم من تمت ترقيته إلى رتب جديدة في إطار هذه الحركة الانتقالية الواسعة، التي قامت بها وزارة الداخلية، على محاور هامة، تتعلق بتنزيل الأوراش التي تعرفها الرباط عاصمة الأوراش، استعدادا لمونديال 2030 وقبله كأس أمم إفريقيا 2025.

وبالموازاة مع ذلك، دعا والي جهة الرباط سلا القنيطرة، رجال ونساء السلطة الجدد إلى مواكبة هذه المشاريع والعمل على تنفيذها، بما يليق بالعاصمة الرباط كمركز إداري للمملكة المغربية.

وأوضح اليعقوبي، أن التعيينات الجديدة تهدف إلى ضخ دماء جديد والسهر على خدمة المواطنين ونهج سياسة القرب طبقا للتعليمات الملكية

ومن جهة أخرى، أبرز أن هذه الحركة تم الإعداد لها من خلال تطبيق نظام المواكبة والتقييم الشامل 360 درجة، القائم على مقاربة ترتكز على تجميع الموارد البشرية وتبني الموضوعية في تقييم المرشحة، وذلك من خلال جيل جديد من النخب والكفاءات لتحقيق فعالية أكبر لهيئة رجال السلطة.

ويذكر أن وزارة الداخلية، كانت قد أعلنت عن نتائج حركة انتقالية في صفوف رجال السلطة همت 592 منهم، يمثلون 23 بالمائة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية.

والعمل على الإنصات لمشاكلهم اليومية، وإيجاد الحلول للإشكاليات التي تعرفها العاصمة، كالجفاف وضرورة توفير مياه الشرب، كما دعا اليعقوبي رجال ونساء السلطة الجدد إلى القيام بحملات تحسيسية لمنع تبذير المياه.

وفي ذات السياق، طالب اليعقوبي نساء ورجال السلطة المعيّنين في إطار الحركة الانتقالية الجديدة التي أفرجت عنها وزارة الداخلية أيضا قبل أكبر عملية للإحصاء المتعلقة بالسكان والسكنى 2024، بتنزيل الورش الملكي المتعلق بالحماية الاجتماعية والتفاني في خدمة المواطنين والسهر على أمنهم، وتمنى لهم في الأخير النجاح في مهامهم الجديدة.

## المشاريع الملكية تمد الجسور بين الرباط وسلا

## عبد المجيد النبسي

في إطار المشاريع الملكية الكبرى التي تعرفها ضفتي نهر أبي رقراق، ستتعزيز البنية التحتية بين الرباط وسلا، ببناء جسرين جديدين سيخصصان للمشاة.

الجسران سيسهلان التنقل بين الرباط وسلا، وسيبعدان سكان العدوتين عن خطر حركة سير السيارات كما أنهما سيمكّنان سكان العدوتين والزوار من الوصول إلى المنشآت الاقتصادية والسياحية الكبرى كبرج محمد السادس والمسرح الكبير والمتاجر الكبرى التي ستشيد في محيطهما من دون حاجة إلى وسيلة نقل، وقد شرع فعلا في أشغال البناء.

وسيمر أحد الجسرين بمحاذاة المسرح الكبير، في حين سيمر الآخر بالقرب من برج محمد السادس، وسيكون كهيكل معدني وسيمتد على طول 273 مترا.

يذكر أن المشاريع الملكية الكبرى ستجعل من مدينة الرباط مدينة جذب سياحي واقتصادي، ورياضي وثقافي، وستغير كثيرا وجه مدينة سلا



خاصة على ضفتي نهر أبي رقراق. وهكذا سيتم بناء مجموعة من الفنادق الكبرى منها ما سيشتد قرب المسرح الكبير كما سيتم مولاي عبد الله إضافة إلى متاجر كبرى.

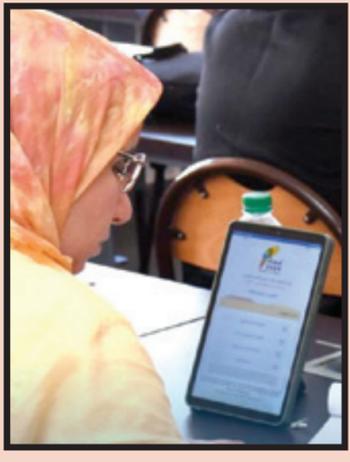
بناء مستشفى السويبي بهندسة عصرية وجذابة، إضافة إلى تجديد ملعب المجمع الرياضي مولاي عبد الله إضافة إلى متاجر كبرى.

## عين عتيق

## انطلاقة عملية تكوين الباحثين والمراقبين للإحصاء العام

## محمد طمطم

انطلقت، صباحة يوم الخميس 15 غشت 2024 بثانوية الأمام مالك الإعدادية بمدينة عين عتيق، عمليات تكوين للمرشدين الذين جرى اختيارهم للمشاركة في الإحصاء العام للسكان والسكنى 2024 كباحثين ومراقبين من أجل التكوين الحضوري، حيث سبقه تكوين حضوري للمرشدين الجهويين والإقليميين والمرشدين الجماعيين والمراقبين المكوثين على مختلف المستويات، وأن هاته الفئة من الباحثين والمراقبين الذين يخضعون للتكوين والتأطير هم الذين سيتكفون بالمجال التربوي لمدينة عين عتيق، والصخرات مثلا، وسيتكفون خلال هاته المدة تكوينيا في كل العمليات المرتبطة بالإحصاء والذي سيتم عبر التقنية الرقمية «الطابليت» تحتوي لأول مرة على برنامجين الأول خاص بالدورة التكوينية والثاني بالتطبيق الخرائطي مع الاستعانة بالذكاء الاصطناعي هذا، وصرح للجريدة حمدون عزيز (مقاول حر) بأنه يشارك لأول مرة في هاته التجربة والتي ترشح إليها أول الأمر عن بعد، حيث تم قبوله واليوم يتلقى تكوينًا نظريًا بإحدى المؤسسات التعليمية للتأهيلي التاهيلي بالصخرات كمرقب، وأشار في تصريحه إلى أن مدة التكوين ستستمر إلى نهاية الشهر الحالي بحوالي 13 يوما، باستثناء يوم الأحد (يوم راحة)، وأن توقيت التكوين سيكون فيها كل يوم من الساعة الثامنة والنصف وإلى غاية الساعة الثالثة والنصف، وفي كل حجرة دراسية تضم حوالي عشرين مكونا كباحثين ومراقبين، كما عبر عزيز بأنه جد فخور بأن تكون هاته التجربة في رصيده الذاتي الشخصي منوها بالجو العائلي الذي عرفه التكوين في يومه الأول متمنيا أن تمر بقية أيامه في جو من الانضباط المسؤول الوطني، كما تمنى أن يلتفت المسؤولون إلى التغذية، أو على الأقل، كاس من الشاي أو القهوة لكسر حرارة الجو وتلطيفه والتخلص من روتين النقاش المعرفي والعلمي خلال حصص التكوين بغية تجديد الطاقة وبعث الحيوية للاستمرار في التكوين الخاص بالإحصاء العام للسكان والسكنى.



## تعيينات جديدة في مناصب المسؤولية بمصالح الأمن الوطني بالرباط وسلا والخميسات

## ع. الريحاني

كشفت المديرية العامة للأمن الوطني، يوم الثلاثاء 13 غشت، عن مجموعة من التعيينات الجديدة في مناصب المسؤولية بمصالح الأمن الوطني بمدن الرباط وتاونات والدار البيضاء والحسيمة والخميسات ومراكش وأكادير وفاس وسلا وورزازات وتازة وسوق الأربعاء الغرب ومكناس.

وقد شملت هذه التعيينات الجديدة، التي أشرف عليها المدير العام للأمن الوطني عبد اللطيف حموشي، 20 منصبا جديدا للمسؤولية، من بينها تعيين نائبين لرئيسي المنطقتين الإقليميتين للأمن بالخميسات وتاونات، ورئيس للمصلحة الولائية الإدارية بولاية أمن أكادير.

كما همت هذه التعيينات أيضا وضع أطر أمنية على رأس مصالح مركزية ولا مركزية أخرى للأمن العمومي، تضمنت تعيين 10 رؤساء دوائر للشرطة بمدن الدار البيضاء ومراكش وفاس وسلا وورزازات وتازة، علاوة على تعيين رئيس مصلحة لحوادث السير ورئيس بالنيابة لمصلحة مماثلة بالدار البيضاء، وكذا رئيس وحدة تابعة للمجموعة المتنقلة للأمن 99 بالرباط ورئيس للهيئة الحضرية بمدينة سوق الأربعاء الغرب.

وقد جرى تعيين أطر أمنية على رأس مصالح لأممركزية للشرطة القضائية والاستعلامات العامة في مناصب للمسؤولية، من بينها تعيين رئيس فرقة مكافحة العصابات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بمكناس، وكذا تعيين رئيسين لفرقتين تابعتين للمصالحتين الجهوية والإقليمية للاستعلامات العامة بكل من الحسيمة وسلا.

وحسب بلاغ في الموضوع، فقد تم الحرص في التعيين لشغل هذه المناصب الأمنية، على اختيار كفاءات من الجيل الجديد للمسؤولين الأمنيين، ممن تتوفر فيهم المهنية العالية، والنزاهة والتجربة الوظيفية، حتى يتسنى لهم التنزيل الأمثل للاستراتيجية الأمنية الجديدة التي تروم خدمة أمن المواطن عبر تدعيم الإحساس بالأمن، وتجويد الخدمات الشريفة، وتوطيد المقاربة التواصلية وتعزيز الانفتاح المرفقي لمصالح الأمن.





# التحولات المجتمعية بين أزمة القيم ومنطق الصيرورة

✦ خدوج سلاسي  
✦ عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية  
✦ نائبة برلمانية



يعيش مغربنا اليوم مجموعة من التحولات المتفاوتة العمق والمتباينة في الأثر على المستويات السياسية والحقوقية والاجتماعية والقيمية، لدرجة أصبحت معها هذه التحولات واقعا وضعا موضوعيا قابلا للمقاربة والقياس لو توفرت معه وله الشروط العلمية والمعرفية والمقتضيات الرصدية والإجرائية التي يشي بها التقدم الحاصل اليوم في مجال العلوم الإنسانية عموما وفي مجالي السوسولوجيا والأنثروبولوجيا تحديدا. ولعل المواكب لهذه التحولات بكل تجلياتها في المغرب الحديث على الأقل منذ التسعينيات يقف على تسارع وتأثر التغيير والتطور التي حدثت في مجتمعنا، سواء على المستوى الديمقراطي والحقوقى والبناء المؤسساتي، أو على المستوى الاقتصادي والتنموي وما رافق ذلك من تطورات في البنيات التحتية، أو على مستوى التحولات المجتمعية الثقافية والقيمية. وقد يلج عليه سؤال الدهشة والانبهار حينما، وقد يتملكه الجبل إلى الرفض والمقاومة حينما آخر. ويعود هذا الموقف المرتبك المزيج في تقديري إلى طبيعة التحولات الاجتماعية ذاتها. فالتحولات الاجتماعية والقيمية تغيرات مركبة، متداخلة، لا ذاتية ولا شخصية، تتوارى فيها الذات المفردة الفاعلة والواعية، وهو الأمر الذي يحيل على تحديد الظاهرة الاجتماعية في بعدها التشبيهي والموضوعي عند «دوركهايم» عندما كان بصدد القطع مع التفسيرات الغيبية وإرساء دعائم المدرسة العلمية الوضعية في مجال السوسولوجيا. وتجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن العناصر المركبة المتداخلة في التحولات المجتمعية تشغل بوتائر متفاوتة، فوفرة التحول الاقتصادي تعمل وفق متواليات هندسية (1,2,4,16,...) أي بسرعة أكبر من وتيرة التحول الثقافي والقيمي المعيارى الذي يسير طبق متواليات حسابية (1,2,3,4,...). ولعل هذا ما يفسر عدم التساوق بين التغييرات الاقتصادية ذات الطابع الكمي والتغيرات الثقافية والقيمية ذات الطابع الرمزي على الرغم من العلاقة القائمة بينهما في تناول مارس مفهوم البنيتين الفوقية والنتحية. إن أبرز التحولات المؤسسة لمجتمعنا اليوم، وذات التأثير الغلطي في التغييرات الاجتماعية الخارجة عن الإيرادات الواعية والقصدية، تعود عند المهتمين برصد مسارات التحول والتطور المجتمعيين إلى ثلاث مؤشرات أساسية، منذ السبعينيات، ظهرت آثارها جلية في العقود الثلاثة الأخيرة - الانتقال الديموغرافي، حيث انتقل المغرب من قرابة خمسة ملايين في بداية القرن العشرين، إلى 20 مليون في نهاية القرن، وبعد تجاوز الدروة ظل بلدنا في تصاعد مستمر ومستقر، ليعرف تراجعاً نسبياً في العقود الثلاثة الماضية، وترجع الندوبية السامية للتخطيط تراجع النمو الديموغرافي

ور  
يلاحظ المهتم  
السوسولوجي  
أن تعدد وتجدد  
الوسائط الثقافية  
واضطرابية  
التعامل مع مراجع  
مختلفة، عوامل  
لعبت دوراً أساسياً  
على مستوى  
التفرد والتشخصن

ور  
والقيم، هلع شبيه بما رافق انهيار اليقين في الرياضيات في القرن التاسع عشر إثر ظهور هندسة جديدة. فهل نحن فعلاً أمام أزمة القيم، أم أزمة معرفة ناتجة عن سوء فهم للتحولات المجتمعية وتداعياتها الثقافية والقيمية؟ بفعل التحولات المجتمعية، وبالبطء المعهود في التغييرات الثقافية والمعارية، يحدث نوع من الدفاع داخل منظومة القيم، كمنظومة غير ثابتة وغير منغلقة بشكل مطلق، تستقر فيها قيم، وتخرج منها قيم، وتدخلها قيم جديدة في إطار ديناميكية جدلية بطيئة ومتطورة. فقد بينت وقائع وأحداث عرفها المجتمع المغربي كحادثة الطفل ريان، وأحداث الحوز الأليمة مثلاً استقرار قيمة التضامن المجتمعي والجماعي، كما ظهرت اليوم قيم جديدة في سياق التحولات السياسية والحقوقية والاقتصادية والثقافية، كقيم العدالة والحرية والتسامح والاختلاف والمساواة وقيمة العمل، إنها عناصر جديدة لمنظومة قيم تتشكل تساوفاً مع السياقات الجديدة ويفترض أن تتبدد جزءاً مهماً من «هلع الانهيار الأخلاقي والقيمي». إن المتابع للتحولات المجتمعية لا يمكن أن يجرم في تقديري بحدوث قطائع سوسولوجية، قياساً على تلك التي حدثت في تاريخ العلم، وذلك لأن التحولات ذات الطابع الإنساني المركب في مجالات الديمغرافيا والسياسة والديمقراطية والثقافية... إلخ، تقوم على منطق التراكم لأحداث التغييرات الكيفية، التي قد يصعب فهمها واستيعابها وتملكها. لذا قد نجد اليوم أنفسنا تحت وطأة رجة التحول، لوجودنا في موقع حرج وشائك ناتج عن حنين للقديم الذي لا زال بيننا، والذي يشكل جزءاً من منظومة أحكامنا أو لا وعينا العام، وكذا ناتج عن «سوء تكيفنا المؤقت» مع الجديد الذي لم نستوعبه ولم نتملكه بعد بشكل كاف وجماعي. - إنها في تقديري فرضيات مفسرة بشكل أولي لبعض المفارقات التي نعيشها اليوم في المجتمع المغربي نتيجة التحولات الكبرى الاجتماعية والثقافية والقيمية في بلادنا.

parental»، وخصوصاً أسر تفوقها وتعملها بشكل حصري نساء وذلك نتيجة إكراهات اجتماعية جديدة ودخول المرأة إلى الدورة الاقتصادية الحديثة من بوابة القطاعين المهيكلي وغير المهيكلي بشكل خاص. من بين التداعيات الملحوظة للتحولات المجتمعية الكبرى أيضاً، ارتفاع معدل سن الزواج (27 سنة تقريباً بالنسبة للفتيات) وانخفاض معدلات الخصوبة بشكل تدريجي منذ أواسط السبعينيات لينتقل من 7,25 إلى قرابة 2,1 حالياً قبيل الإحصاء الوطني لـ 2024، وكذا ارتفاع الأمل في الحياة نتيجة تطورات المنظومة الصحية، ونظم العيش (74,8) في العشريات الثلاث الأخيرة. ونتيجة التحولات في بنية الأسرة تنامي الاستثمار المادي والعاطفي تدريجياً في الأطفال، فانتشار الاحتفال بأعياد ميلاد الأطفال ليس في تقديري صدفة ولا تقليداً لثقافة غربية حديثة دخيلة، فلقد تم الانتقال من مركزية الأبوين في الأسرة النووية ذاتها إلى مركزية الطفل، وأصبح الاستثمار المادي في دراسة الأطفال ومستقبلهم المهني على رأس أولويات الأبوين، خصوصاً في الطبقات المتوسطة، الأمر الذي له آثار متوسطة وبعيدة المدى على مستوى صناعة النخب المستقبلية، فنكون مفهوم الفرد على حساب مفهوم الجماعة ليظهر تدريجياً مفهوم الفردانية كقيمة جديدة لم تعدها المنظومة القيمية القديمة. - ومع تقلص ملحوظ في أدوار المؤسسات الأساسية - أساساً - انخرط الشباب في معارك لتأكيد الفردانية والاستقلالية وأخذ المسافة من البنيات الفكرية والقيمية العتيقة، وأصبحنا أمام ظاهرة التعدد والتشظي القيمي والمعياري، وأمام ازواجية جديدة تحاول الإمساك بطرفي القديم والجديد. فعلى الرغم من الثبات في المعايير العقيدية والفكرية المشتركة، فتحت المجال أمام التنوع والاختلاف،

إلى عوامل متداخلة، أهمها الانخفاض الملحوظ في معدلات الخصوبة، حيث تم الانتقال من 7,2 في حدود السبعينيات إلى 2,1 حسب إحصاء 2014. واليوم يشهد المغرب تحولاتاً تدريجياً من شكل الهرم إلى المنطاد، من اتساع القاعدة إلى اتساع الوسط. - مؤشر الإقلاع الثقافي الناتج أساساً عن تعميم التعليم، وانخفاض درجات الأمية والأدوار التي لعبتها المدرسة العمومية الوطنية في إنتاج الكفاءات والنخب، وكذا تنامي إصدارات الكتب المغربية... إلخ. - ارتفاع مؤشر التمدين؛ أي تراجع كتلة الساكنة القروية لصالح الإقامة في المدن، وهو مؤشر في تقديري يستحق أن تكون له مقارنة منفردة، فهو لم يحظ بعد بالدراسة والتحليل المطلوبين خصوصاً على المستويات السوسولوجية المحلية في أفق الجواب على إشكال أساسي: هل انتقلنا فعلاً في العشريات الأخيرة إلى المدن الدامجة المستوعبة لحركات الهجرة؟ هل وفرنا من خلال رؤية استراتيجية لسياسات عمومية متوالية عوامل الاستقرار الضامنة لحياة متوازنة ومتكاملة في الأوساط القروية على مستوى توطين الاستثمارات الملائمة لمحيطها، وتمتع الساكنة القروية بمختلف مرافق الخدمة العمومية؛ فهل يتعلق الأمر بنتيجة هذه التحولات بتمدين القرى أم بقرينة المدن؟ ثم إن الانتقال الديموغرافي، ليس مجرد تغير في الأرقام تكشف عنه عمليات الإحصاء الوطنية، إذ له تداعيات اجتماعية واقتصادية وتأثير على المنظومات الثقافية والقيمية. - لا يمكن اليوم أن نتجاهل التغييرات القوية في بنية الأسرة المغربية وانتقالها التدريجي من الأسرة الواسعة الممتدة القائمة في عمقها على قيم الجماعة والقبيلة إلى ما يسمى بالأسرة النووية الناشئة وفق قيم فردانية جديدة، بل ظهر في المجتمع المغربي ما يسمى بـ«الأسر أحادية الأدبية» mono



ور  
التحولات  
الاجتماعية  
والقيمية تغيرات  
مركبة، متداخلة، لا  
ذاتية ولا شخصية،  
تتوارى فيها الذات  
المفردة الفاعلة  
والواعية

محمد انفي

عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

أستاذ وكاتب

# أفريقيا والرؤية الملكية الجيو-استراتيجية



مهد جلالة الملك محمد السادس للعودة إلى الاتحاد الأفريقي بزيارة عدة دول أعضاء في هذا الاتحاد، مصحوبا برجال أعمال ومستثمرين مغاربة قصد الاستفادة والاستفادة من الفرص التي تمنحها أفريقيا. وقد توجت الزيارات الملكية بعدة اتفاقيات شراكة وتعاون ثنائي، تراعي المصلحة الفضلى للطرفين عملا بمبدأ رابح/ رابح. وقد همت تلك الاتفاقيات البنية التحتية والمشاريع الاستثمارية والاقتصاد والتجارة وتبادل الخبرات وغير ذلك من المجالات. ولما عاد المغرب إلى الاتحاد الأفريقي، لم يكن هدفه ينحصر في استرجاع مقعده بالمؤسسة الإفريقية التي انسحب منها سنة 1984 احتجاجا على قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الودية في منظمة الوحدة الأفريقية التي تأسست سنة 1963 (وقد أصبحت منذ سنة 2002، تحمل اسم الاتحاد الأفريقي)؛ بل عاد برؤية استراتيجية وبمشاريع واعدة، شعارها «من أجل إفريقيا مزدهرة». غير أن الازدهار لا يحتاج فقط إلى وجود المال (فالجزائر، مثلا، غنية لكن شعبها يعيش الفقر في أجلي صورته)؛ بل يحتاج إلى رؤية متبصرة ونظرة ثاقبة ترى قيا لمشاكل التي تتخبط فيها القارة فرصا للنهوض إذا ما اعتمد الأفارقة على أنفسهم وتعاونوا فيما بينهم على استغلال ما تتوفر عليه بلدانهم من ثروات طبيعية وطاقات بشرية كقيلة بوضع حد للتبعية للأجنبي؛ خصوصا وأن في إفريقيا فرصا حقيقية للاستثمار. وبكفي النظر إلى تهافت الدول الكبرى عليها وتنافسها على الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية فيها. وبما أن الدولة المغربية، بقيادة الملك محمد السادس، لا تلقي الكلام على عواهنه ولا تقدم وعودا غير قابلة للتنفيذ كما يفعل البعض، فإنها لا تقترح مشاريع وهمية ولا تشرع في تنفيذ أي مشروع إلا بعد دراسة الجدوى وتحديد التكلفة والتفكير في مصادر التمويل. فالدولة المغربية لا تغامر بصورتها ووزنها وهبتها؛ بل تعمل على صيانتها وحمايتها ليس بالكلام الفضفاض والشعارات الفارغة، وإنما بالمواقف الثابتة والصداقة التي تضمن لها ثقة الشركاء. فالثقة ليست مجرد كلمة تقال؛ بل هي قيمة إنسانية وأخلاقية تقاس بمدى احترام الالتزامات وتنفيذ التعهدات. وبفضل الثقة التي يتمتع بها المغرب



موقعه وأهميته، سيكون ليس نقطة عبور فقط بل نقطة التقاء بين الدول الأطلسية من مختلف القارات. ومن شأن ميناء الداخلة الأطلسي أن يكون واجهة للتكامل الاقتصادي والإشعاع القاري والدولي. خلاصة القول، يبدو أن أغلب القادة الأفارقة قد أدركوا قصد المغرب وفهموا بأنه لا يسعى إلى استغلال مؤهلات إفريقيا لصالحه؛ بل يهدف إلى مرافقتها في مشاريع تنموية تستفيد منها كل الأطراف. وإلى جانب المشاريع الاستثمارية في القارة، فإن الدول الإفريقية التي تشكو خصوصا في الألعاب الرياضية المؤهلة، تجد في المغرب كل المساعدة لإجراء مقابلاتها الرسمية في الملاعب المغربية. وتجدر الإشارة إلى أن الوضع الاعتباري الذي يحظى به المغرب إقليميا وجهويا ودوليا، جعله يراكم الانتصارات الدبلوماسية، حيث نجحت الدبلوماسية المغربية في إبطال مفعول دبلوماسية الشبكات والهبات التي تنهجها الجزائر للنيل من الوحدة الترابية للمغرب. وما الوضع المأساوي الذي تعيشه الجزائر حاليا مع ندرة المواد الغذائية الأساسية وندرة مياه الشرب إلا دليل على العتة والسفاهة في التدبير والتسيير. وكما نرى لحال الجزائريين غير المبردين الذين يرون أن المغرب الذي لا يملك لا يتروك ولا غاز، تنهافت عليه الدول الكبرى، ليس فقط باعتباره بوابة لإفريقيا وجسرا نحو أوروبا؛ بل لكونه أيضا شريكا موثوقا ورائدا إقليميا. وهذا الوضع يمكنه من التكامل والمزايدات وادعاء القوة. بل بالعمل الدؤوب والصدق في القول والفعل.

فرنسا، والتي وضعت حدا لإطماعها في دول الساحل، حيث عبر وزراء خارجية هذه الدول، خلال لقائهم مع الصحافة، عن تميمهم للمبادرة الملكية الكريمة وأعلنوا عن انخراطهم فيها بكل عزم وثقة. ويمكن للملاحظ الموضوعي أن يسجل بكل يقين، اعتمادا على مؤشرات ومعطيات دقيقة، بأن قطار التنمية في المغرب قد انطلق بثبات في كل الاتجاهات، ومحطاته تتعدد وتتنوع. فبعد أن كرس المغرب بقيادة الملك محمد السادس أكثر من عقدين من الزمن للبنى التحتية وتنمية الأقاليم المطلة على البحر الأبيض المتوسط وكذا تنمية الأقاليم الجنوبية وبعض المدن في الوسط، وجه العاهل المغربي نظاره نحو القارة الإفريقية، حيث استرد مقعده في هياكلها المؤسساتية، كما أسلفنا، قبل أن يعلن عن مشاريع استثمارية مهيكلت تهم القارة. وقد أوردنا أعلاه مشروعين استراتيجيين: أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب والمشروع الخاص بالدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي مع إدماج دول الساحل. وتجعل الرؤية الملكية من الداخلة نقطة ارتكاز ونقطة انطلاق نحو أفريقيا الأطلسية. ومن أجل ذلك، تم الشروع في بناء ميناء ضخم (ميناء الداخلة الأطلسي)، صُمم بشكل قابل للتطوير والتوسعة. ويُنتظر أن تنقسم هذه المنشأة إلى ثلاثة موانئ: ميناء تجاري بإمكانه استقطاب قطاع النقل البحري على المستوى الدولي، ميناء للصيد الساحلي وفي أعالي البحار وميناء لصناعة السفن. ومما لا شك فيه أن هذا الميناء، باعتبار

قاريا، فقد أصبحت المؤسسات الاقتصادية المغربية تنتشر في الدول الإفريقية وتساهم في بناء اقتصادها وتساعد على التحرر من قبضة الدول الاستعمارية السابقة التي ظلت تستنزف خيراتها. وبما أن الدولة المغربية لا تفكر فقط في تنمية المغرب، بل تفكر أيضا في تنمية إفريقيا، فهي تعمل على تقديم مشاريع ذات بعد تنموي واقتصادي، يستفيد منها عدد من الدول الإفريقية. ويندرج في هذا الإطار مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب الذي سيساهم في تنمية أزيد من عشر دول سيمر منها أنبوب الغاز المذكور. وإلى جانب هذا المشروع الواعد، اقترح العاهل المغربي مشروعًا عملاقًا آخر يهتما أكثر من عشرين دولة إفريقية تقع على الواجهة الأطلسية. وقد اجتمعت، في الرباط استجابة للرؤية الملكية، 23 دولة إفريقية من أجل رسم المسار الكفيل بتحقيق أقصى استفادة من المحيط الأطلسي لصالح القارة. وتهدف الرؤية الملكية إلى جعل الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية بوابة نحو الدول الإفريقية الأطلسية مع إدماج دول الساحل (النيجر، مالي، بوركينا فاسو والشاد) التي ليس لها منفذ على المحيط. وفي هذا الإطار، التام بمدينة مراكش اجتماع تنسيقي بين وزراء الخارجية لدول الساحل ووزير الخارجية المغربي، السيد ناصر بوريطة، لدراسة سبل تفعيلها ورد في شأن دول الساحل والخطاب الملكي بمناسبة الذكرى 48 للمسيرة الخضراء. وقد كان هذا اللقاء التنسيقي بمثابة رصاصة في قلب الجزائر

**تهدف الرؤية الملكية إلى جعل الواجهة الأطلسية للصحراء المغربية بوابة نحو الدول الإفريقية الأطلسية مع إدماج دول الساحل (النيجر، مالي، بوركينا فاسو والتشاد) التي ليس لها منفذ على المحيط**





## في ذكرى رحيله السابعة

## دفنا عبد الكريم غلاب، لكننا لم ندفن إرثه المتعدد

المحضر الثقافي

حلت قبل يومين (14 غشت)، الذكرى السابعة لرحيل الكاتب والمناضل والصحفي عبد الكريم غلاب. ففي 14 غشت 2017 دفنا عبد الكريم غلاب، لكننا لم ندفن إرثه الواسع المشار، مناضلا ضد الحجر الاستعماري الاستيطاني للمغرب، وكذا صحفيا وأديبا ملتزما ذا الغزارة في الإنتاج، نأدى بحرية التعبير والمحافظة على الهوية الوطنية لمدة ثلاثة أرباع قرن. رحل عبد الكريم غلاب مخلقا وراءه إرثا أدبيا، صحفيا، وسياسيا، دون اسمه في سجلات التاريخ كاحد أبرز أدباء المغرب المعاصر.

فاقت أعمال غلاب السبعين مؤلفا يضيء المقام عن ذكرها كلها، مع أنه يعترف بأنه في الأدب تأخر قليلا مقارنة بالتجارب التي جابلتها؛ فأول رواية كتبها «سبعة أبواب»، نشرها وهو في سن الأربعين قبل أن ينشر روايته «المعلم علي»، و«دفنا الماضي»، وليس انتهاء بأهم رواياته «شروخ في المرايا» عام 1994. وكل هذه الروايات الثلاث فازت بجائزة المغرب للكتاب.

تتسم أعمال الكاتب المتعدد عبد الكريم غلاب بانسجام هوية الذات وهوية الوطن. عن عمله الإبداعي «سبعة أبواب» كتب الباحث حسن بحراري «إنها تجربة كتبت بإحساس ذاتي عميق وذاكر بمشاعر التضحية والوطنية، التي رافقت حقبة الاحتقان السياسي والهياج الشعبي في أعقاب نفي العامل المغربي الراحل محمد الخامس في صيف 1953».

كتب في الرواية أيضا:

«صباح ويزحف الليل، وعاد الزورق إلى النبع، سفر التكوين، القاهرة تروح بأسرارها، ما بعد الخلية، لم ندفن الماضي، شرقية في باريس، الأرض ذهب، المنفيون... ينتصرون».

في القصة كتب:

«مات قرير العين، الأرض حبيبتني، وأخرجها من الجنة، هذا الوجه أعرفه، يطو وأخواتها...» ولد عبد الكريم غلاب بفاس سنة 1919 وتلقى تعليمه الأول في المدارس الحرة.

ساهم في تفعيل حركة اللطيف بالقرويين بعد صدور الظهير البربري (16 ماي 1930) ثم التحق بالقرويين ابتداء من سنة 1930، حيث تتلمذ على يد عبد العزيز بن ادريس- بوشتي الجامعي والزعيم علال الفاسي. ساهم في المظاهرات لتفعيل دفتر مطالب الشعب المغربي لكتلة العمل الوطني: 1934، لكتلة العمل الوطني، وسجن على إثرها سنة 1936. سافر إلى القاهرة في أكتوبر 1937، التحق وتخرج، في ما بعد، من كلية الآداب بجامعة القاهرة- متابعة الدروس بكلية الحقوق بنفس الجامعة وكان عضوا مؤسسا لجمعية الطلبة العرب في كلية الآداب (سنة 1942).

بدأ نشاطه السياسي في القاهرة للتوعية بقضية



المغرب واستقالته في بداية الأربعينيات حيث شارك مع زملائه المغاربة في تأسيس الرابطة الدفاع عن مراكش»- تسمية المغرب آنذاك- سنة 1943.

اختاره زملاؤه المغاربة والجزائريون والتونسيون أمينا عاما لمؤتمر المغرب العربي الذي عقد في فبراير 1947، تيمنا لرابطة الدفاع عن مراكش، وعنه نشأ مكتب المغرب العربي بالقاهرة الذي استكمل الكفاح في سبيل استقلال المغرب والجزائر وتونس.

في 31 مايو 1947، ساهم بمصر، وبفضل تدخل الملك فاروق في تحرير الزعيم محمد بن عبد الكريم الخطابي من قبضة فرنسا وهو في طريقه من لارينيون «Réunion» إلى مارسيليا- بعد 21

سنة من الأسر- مع ثلثة من الزعماء منهم: الحبيب بورقيبة، علال الفاسي، أحمد بللمليح، محمد بنعويو، وعبد الخالق الطريس. مما يثير غضب فرنسا واحتجاجا شديدا إلى الحكومة المصرية.

عاد إلى المغرب في دجنبر 1948 فترأس تحرير مجلة (رسالة المغرب)، وعمل محررا في جريدة «العلم» حتى تم توقيفها بقرار من الإقامة العامة الفرنسية في ديسمبر 1952.

1950: قرر المغفور له محمد الخامس تكوين ديوان يضم عبد الكريم غلاب، محمد باحنيني، مسعود شيكر، بلعباس القباج لكن المقيم العام اعترض على بعض

الاسماء، فالغيت الفكرة. عين عضوا باللجنة التنفيذية المؤقتة لحزب الاستقلال سنة 1952 مع عبد الرحيم بوعبيد، محمد الدويري، البشير بلعباس، عبد الله ابراهيم، محمد القباج، عبد الكبير الفاسي ومسعود الشكير.

القي عليه القبض، 14 ساعة بعد نفي الملك محمد الخامس، في 20 غشت 1953 بعد أن كشفت السلطات الفرنسية علاقته مع بن سعود مبعوث محمد الخامس له. 1956: شغل منصب وزير مفوض بوزارة الخارجية. استقال من منصبه وعاد إلى العمل في جريدة «العلم» كرئيس التحرير في يناير 1959. وفي سنة 1960 أصبح مديرا لها حتى 1981، ثم من (1985 - 2004).

1963: انتخب باقتراح من المهدي بن بركة، كأول كاتب عام لل نقابة الوطنية للصحافة المغربية، -مهمتها الأساسية محاربة الرقابة على الصحف التي الغيت سنة 1977- وذلك حتى سنة 1981.

37 محاكمة و 51 متابعة له كمدير «للعلم» ابتداء من أكتوبر 1964 - ليسجن في 1969 على اثر مقال: «السيادة للأمة» - إلى حين مغادرته «العلم» سنة 2004. شغل منصب رئيس اتحاد كتاب المغرب (1968-1976) وجدد انتخابه في ثلاثة مؤتمرات، وترأس مجلة «أفاق» الصادرة عن الاتحاد، كما شغل عدة مناصب من بينها:

نائب الأمين العام لاتحاد الصحفيين العرب (1965-1983).

نائب رئيس اتحاد الأدباء العرب 1968-1981. 1979: عضو - مع الهاشمي الفيحالي عن حزب الاستقلال في المجلس الخاص للمحافظة والدفاع على الصحراء المغربية الذي كونه الملك الحسن الثاني. عضو مؤسس لأكاديمية المملكة المغربية منذ إنشائها سنة 1980 وفي اللجنة التي اختارت أعضاها.

عضو في مؤسسة بيت الحكمة في تونس. عضو مراسل في مجمع اللغة العربية ببغداد. ألف الراحل أكثر من 72 كتابا في الرواية والقصة والأدب وعلوم السياسة والفقه الدستوري والعلوم الإسلامية والتاريخ - منها تاريخ الحركة الوطنية: من نهاية حرب الريف إلى بناء الجدار السادس - ترجمت بعضها إلى الإنجليزية والفرنسية والإيطالية والإسبانية والكتالانية والأردية.

كما كتبت عن أعماله الأدبية أكثر من خمسين أطروحة جامعية للدراسات العليا والدكتوراه في مختلف الجامعات المغربية والأجنبية.

أصدرت له مؤسسة سعاد الصباح كتابا (646 صفحة) شارك في كتابته عشرات من الكتاب والنقاد من مصر وسوريا ولبنان والعراق وليبيا وتونس والمغرب في أكتوبر 2003.

2004: غادر جريدة «العلم»، وهو يشرف على 86 سنة، وخلال حوالي الخمسين سنة التي التصق بها، ظلت افتتاحياته ومقالاته وركن «مع الشعب» تصنع وتوجه الفكر السياسي والثقافي في المغرب.

أيام (10-11-12 غشت)، استطاعت أن تحلق بالشعر في فضاءات مفتوحة وغيرت معالم الإمكنة وجعلتها سحرية بهاء الكلمة يصل إلى أفئدة الجمهور دون وسائط.

## لقاء النجيل بين رباح ونوارس وشاطى الصورة

الشعراء نوفل السعيد، خديجة أمجوض، عبد اللطيف ديدوش، محمد الساق، مولاي عبدالعزيز الطاهري، صباح بنداد، بوعدة الصنعائي، عبد الكبير الروادني خطوا ديواني «سحر القوافي» و«الكلام المرصع» على شاطئ الصورة، يومي 10 و 11 غشت قرب منحوتة بركة محمد. ككل ليلة يلتقي جمهور عشاق الشعر، على ضفاف شاطئ الصورة في حوار مزدوج بين رباح المكان ونوارس البحر وأما وجه، وجمهور يسافر بين نصوص وقصائد الشعراء الممثلة لشجرة الشعر المغربي، وأحيث كل من فرقة هند النعابرية للموسيقى الكناوية ومجموعة الوان، ليالي الموسيقى،



الى جانب ليالي الشعر التي امتدت في سفر ليالي وسمر رسم حدود الجمال على شواطئ تغيرت ملامحها المعتادة.

قدم مجموعة من مرتفقي ومرتقيات ورشات الشعر والمسرح والتجسيد الحركي قراءات شعرية، لنصوص من أشعار المحققي به الشاعر والرجال عبدالرحمان أبسير (الحامولي)، باداء مسرحي خلف صدى عميقا في نفوس الحاضرين. اللوحة التي قام بإعداد فقراتها الشاعر يوسف الأزرق، كانت فرصة للجبل الجديد أن يقترب من عوالم قصائد أحد رواد الشعر بمدينة الرياح والنوارس للصورة. وكمرت الدورة الخامسة ل«شواطئ الشعر» الشاعر عبدالرحمان أبسير (الحامولي)، ضمن فقرة تجارب شعرية، والتي تحرص من خلالها دار الشعر بمراكش الاحتفاء برموز الشعر المغربي، في استحضار موضوعي وعميق لجل التجارب المنتمية لهذا المشهد. وشهد حفل افتتاح الظاهرة، ليلة السبت 10 غشت، تقديم كلمة المدير الاقليمي للثقافة بالصورة، الأستاذ عبدالرحمان عريس، والذي أكد على اعتراز المديرية الاقليمية للثقافة بالصورة بافتتاح هذه الفعاليات، و«بالدور الذي تلعبه دار الشعر بمراكش والتي استطاعت خلال السنوات الماضية، ومن خلال برامجها وانشطتها الثقافية والشعرية وجوائزها ومنشوراتها، أن تجسد



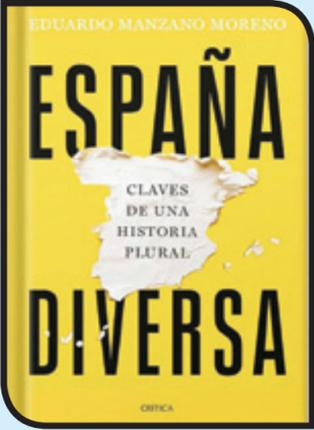
نوه المشاركون في ندوة «الصورة: الفضاء والذاكرة في المتخيل الشعري والإبداعي»، أن للامكنة سحرا خاصا على الكاتب والشاعر، أما وأن يكون المكان عابر لليوتوبيات ويمارس سحره الخاص على العديد من الثقافات، فهذا معطى إضافي يجعل من قصائد الشعراء تخلق في سماء الكونية، ويحول النصوص الإبداعية الى بطاقات «خاصة» مائة بما تضمه من استعارات ومجازات. الندوة التي احتضنتها تظاهرة شواطئ الشعر في دورتها الخامسة، والتي نظمتها دار الشعر بمراكش، وقام بتأطيرها الأستاذ الشاعر عبد اللطيف السبكي، شهدت مداخلات للمبدعين: الشاعر مبارك الراجي، والروائي مصطفى بلعسري والفاص أحمد بومعيز والمبدعة الطفلة أمية نبيه.

وقدم مرتفق ومرتقيات ورشات الشعر والمسرح والتجسيد الحركي، والتي قام بتأطيرها الشاعر والفنان يوسف الأزرق، لوحة شعرية ومسرحية في افتتاح فعاليات اليوم الأخير، والتي شهدت حضورا جماهيريا لافتا، كعادة جميع الفعاليات التي احتضنتها شواطئ الشعر. رحاب هنتات ونسرين الباشا وباسمين هنتات، كانوا بلسم حفل الاختتام من خلال تقديم كولاغ شعري لمجموعة من المقاطع الشعرية، والتي احتفت بصوت الشاعر. كما قدم الشاعر مبارك الراجي، هذا الشاعر الاستثنائي العابر للثقافات نصا عميقا حول المكان المدهش الذي يقبع في نصوصه، في استدعاء وحوار لنصوص أخرى عابرة. وعاد الفاص أحمد بومعيز الى الشعر الجاهلي والى سفر الإمكنة بين النصوص القصصية والروائية. انتهاء بعلاقة زفافا الملتبسة مع الصورة وتجربة آدمون عمران المليح السحرية.

اختارت المبدعة أمية نبيه أن تكون نصوصها القصيرة معبرة عن علاقتها بالمكان، فيما عاد الروائي مصطفى بلعسري الى خريف براغ وسفره ولقاء العائلة في الصورة والدعوة الى المشترك، الموحد للإنذبات. وأكد الشاعر عبدالحق ميفراني، في مستهل اليوم الختامي «أن الحاجة للشعر وقيمه أمست ضرورية في عالم موبوء بخطابات الكراهية، ولعل قدرة الشعر على تجسير الهوة بين الثقافات والشعوب، وتوطيل قيم الجمال والمحبة، وترسيخ الحوار الخلاقي بين الشعراء، كفيل بترسيم حدود جديدة تقوم على المشترك الإنساني».

ولعل تظاهرة شواطئ الشعر، في دورتها الخامسة، وهي اختتمت فعاليتها ليلة الإثنين 12 غشت في شواطئ الصورة، ونظمتها دار الشعر بمراكش بتنسيق مع المديرية الجهوية لقطاع الثقافة - جهة مراكش أسفي والمديرية الإقليمية للثقافة بالصورة، على مدى ثلاثة

«إسبانيا المتنوعة»  
للمؤرخ إدواردو مانزانو  
إعادة اكتشاف إرث  
من الهويات والثقافات  
واللغات



لا يتردد المؤرخ الإسباني إدواردو مانزانو، في كتابه «إسبانيا المتنوعة» الصادر عن دار نشر «كريتكا»، في القول إن تاريخ إسبانيا هو تاريخ ماضٍ متغير ومتناقض ولا يمكن تبسيطه.

يقترح مونزانو في مواجهة القراءات السياسية والمعارك الأيديولوجية، رحلة عاطفية لإعادة اكتشاف هذا الإرث في شكل فسيفساء من الهويات والثقافات والأقاليم واللغات والحضارات.

من هسبانيا الرومانية إلى عرق جزر الهند، ومن الأندلس الإسلامية إلى التحول، ومن السفارات اليهودية إلى توحيد البوربون، يعرض الكتاب مفاتيح التاريخ التعدي والإستقرازي والموفق والمثير للسخرية.

يعد المؤرخ الإسباني إدواردو مانزانو مورينو (1960) أحد أبرز الباحثين المتخصصين في الدراسات الأندلسية، حيث نال درجة الدكتوراه في تاريخ العصور الوسطى من «جامعة لندن»، ووضع عدة أبحاث في هذا المجال منها «الفاتحون والأمراء والخلفاء.. الأمويون وتشكيل الأندلس»، و«شبه الجزيرة الأيبيرية وشمال أفريقيا».

## اختتام تظاهرة شواطئ الشعر بشواطئ الصورة

## دار الشعر بمراكش تواصل السفر بالشعر الى الفضاءات المفتوحة

عمق التعاون الثقافي المشترك بين البلدين الشقيقين، المملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة.

وتوقفت شهادة الأستاذة غيثة الرباطي عند مكانة الشاعر والرجال، المحققي به، عبدالرحمان أبسير (الحامولي)، والذي تعتبر تكريمه حدثا ثقافيا بامتياز والتفان «غاية في النبل الإنساني والذكاء» لتجربة إبداعية رائدة، نظرا لمكانتها الرمزية وما راكمته من تجارب وهو ما أهله أن يكون أحد رموز الصورة الكبار.

كما شهدت فعاليات الدورة الخامسة لشواطئ الشعر، تنظيم ورشات الشعر والمسرح والقراءة والإلقاء موجهة للأطفال واليا فاعين، كما انفتحت فضاء العمومية، لمكتبة دار الشعر بمراكش، أمام عموم المصطافين والجمهور. ولم تنسج فضاءات الدار للجمهور من الزوار، بل تحول الفضاء الى مزار ومحج يومي لاستعادة الفعل القرآني، وأيضا للاستفادة من ورشات الشعر والمسرح والتجسيد الحركي. كما تم إعداد وتشكيل منحوتة رمزية على شاطئ الصورة، تخلد لهذه التظاهرة الثقافية والفنية، وقام بتنسيق هذا الحدث الفني الفنان والفاعل الجموعي يوسف أسكور، من أجل المزيد من الانفتاح على فرص تداول الشعر بالفضاءات العمومية وفتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره.

## سفر الشعر بين الفضاءات المفتوحة

افتتح الفنان مصطفى بن مالك معرضه الفني «على عتبة الروح»، وتندرج هذه التظاهرة الشعرية الكبرى، ضمن انفتاح دار الشعر في مراكش على مختلف المدن والجهات المغربية الجنوبية، وأيضا من أجل المزيد من الانفتاح على فرص تداول الشعر بالفضاءات العمومية وفتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره. واختارت دار الشعر بمراكش تنظيم الدورة الخامسة للملتقى بمدينة الصورة، بعدما انتظمت الدورات السابقة في كل من سيدي إفني وأكادير والصورة والوطية في طانطان.

وتندرج هذه التظاهرة الشعرية الكبرى، ضمن انفتاح دار الشعر في مراكش على مختلف المدن والجهات المغربية الجنوبية، وأيضا من أجل المزيد من الانفتاح على فرص تداول الشعر بالفضاءات العمومية وفتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره. واختارت دار الشعر بمراكش تنظيم الدورة الخامسة للملتقى بمدينة الصورة، بعدما انتظمت الدورات السابقة في كل من سيدي إفني وأكادير والصورة والوطية في طانطان.

## فوزية عدنان : الخط العربي فن يسير بخطى ثابتة لترسيخ الثقافة العربية الإسلامية في بعدها الفكري والفني

عزيز باكوش

بناء العمران. وأن تاريخ أمة يبني بسواعد أبنائها، وأن وجودها رهين بالذود عن هويتها، والسعي إلى التعريف بامتداداتها الثقافية والمعرفية ونشرها خارج حدود جغرافية المكان والزمان. وختمت حديثها بمسائلة «هل سنظل الأنشطة الجموعية من مهرجانات وملقيات وطنية ودولية، مجرد التماعات وإشراقات تشع في سماننا ونفال ولا يدكر لها، بعدئذ، أثر، ومن ذا الذي سيعول عليه في حمل المشعل؟ واستطردت منبهة إلى جمالية فن الخط العربي، وأهميته، باعتباره من الفنون الجميلة التي تأخذ بالعقول والأبصار. فقد منحت طواعة الحرف العربي وأساسياته وتعدد أشكاله، للخطاط المغربي مساحة واسعة لإبداع تركيبات خطية، في لوحات تنوعت بين الأسلوب الكلاسيكي والحروفي الحديث. وتناولت أشهر الخطوط المغربية كالكوفي، والثلاث المغربي، والمبسوط والمجهر. بلغت غايتها في الدقة والإتقان. وقد أصبح الاهتمام بفن الخط والزخرفة متزايدا ببلادنا في العقدين الأخيرين، خاصة بعد الإشراف الملكي على تأسيس أكاديمية الفنون التقليدية التابعة لمؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، سنة 2012، وإدراج شعبة فن الخط ضمن تخصص سلك التكوين في فنون الخط ليتعزز المشهد الخطي بين سنة 2007 و2017 بإحداث ثلاث جوانز ملكية، جائزة محمد السادس لفن الخط المغربي، وجائزة محمد السادس للزخرفة وجائزة محمد السادس لفن الحروفية، مما خلق إقبالا وثافسا كبيرا، من قبل الأفراد، والمؤسسات، فأحدثت مراكز وجمعيات أولت عنايتها بهذا الفن لتنظير وتطبيقا، من خلال أصح الاهتمام بفن الخط والزخرفة لها إشعاع كبير امتد إلى خارج حدود المغرب.

وفي موضوع ذي صلة، يعتبر كتاب «صعقة الخط العربي نظرات في جماليات الخط العربي المبسوط» آخر إصدار للدكتورة فوزية عدنان عن دار كنوز المعرفة عمان - الأردن، والكتاب محاولة جادة، إذ لم تكن مغفلة، في إبراز جماليات الخط العربي المبسوط منذ النشأة إلى اشتداد العود، حيث شكل ظهور مدارس الخط العربي في مراحل متباينة من الحضارة العربية إسهاما حقيقيا في تباين خطوط بلدان الغرب الإسلامي، ومنها الخط المغربي الذي تفرّد في إنجازه سماته المحلية المتفردة، بعد أن أنقذ خطاطون مغاربة رواد أساليب كتابته، وتفننوا في رسمه وإبداع أشكاله إلى درجة الإبهار. لم يعد الخط العربي مجرد تشكيلات حروفية بزوايا هندسية متباينة التصميم، بل تحول إلى إرث ثقافي وحضاري يحمل في عمقه القدرة على التعبير عن القيم الحسية والفكرية فضلا عن المبادئ السامية للدين الإسلامي وكذا إرثنا، إلى مرتبة يسمو فيها كأحد أهم البات تدوين مختلف المعارف والعلوم التي تعد نتاجا لتزاوجها بروح وثقافة الخطاط المبدع.

وتخلص المؤلفة إلى اعتبار الخط المغربي المبسوط أحد أرقى وأبسر الخطوط العربية؛ فقد حظي بشرف كتابة القرآن الكريم لدى المغاربة، فوجد الخطاطون في صعقته، وإبداعا في زخرفته، ويعتبر المصحف الحسن السباعي نموذج الجمال الفني في صناعة الخط المغربي المبسوط، ولعل ذلك أن هذا المصحف اليوم شبه نادر، والذي يحصل عليه حصص في عداد المحفوظين، وكيف لا وقد رعى صنعه عاهل المغرب الراحل الحسن الثاني، وتشرف بخطيبه وزخرفته سبعة من أشهر خطاطي المغرب الحديث.

ومن الخلاصات القيمة للكتاب هي حت الخطاط على منح الخط نفسه وفكره وصفاء ذهنه، وتشجيعه على مداومته للتأمرين اليومية كتشريط أساسي في إعادة الخط بابعاد فنية وجمالية آخاذة. كما أن نامل نماذج السابقين الذين برعوا فيها، وتقليدها من أجل الوقوف على سرها، واستكناه كامن السر والجمال فيه تعد فكرة نبيلة وعلى قدر كبير من الأهمية. «فمما تنأهى ذكره عن الخطاط التركي سامي أنه قضى ستة أشهر في كتابة كلمتين بخط ثلاث الجلي لمساحة قدر فتحة الشباك، فاستغرب معاصروه منه ذلك فقال: لا أسأل عما قضيت فيها من زمن، لكنني مطالب بجودتها وبراعتها».



فأس التاسعة، من خلال مشاركة واسعة جمعت عددا من الرواد، إلى جانب تجارب شابة، من مختلف ربوع بلدنا الحبيب وهي تسير بخطى ثابتة لترسيخ الثقافة العربية الإسلامية في بعدها الفكري والفني والتاريخي. وخلصت المتحدثة إلى أن كل الجهود تظل قاصرة عن بلوغ الهدف المنشود في غياب دعم حقيقي من طرف الجهات المختصة، وتشجيع المبادرات التي تعنى بخلق وعي جماهيري بين مختلف فئات المجتمع، حفاظا على الهوية المغربية والتعريف بخصوصياتها في المحافل الوطنية الدولية. وشددت على أن أهم قيمة مضافة للدورة، مشاركة المرأة المغربية وحضورها كفتاة مبدعة تستحق التكريم والتقدير على ما تبذله من جهد خدمة لوطنها وثقافتها. وهويتها.

وبعد أن ثمنت النهضة الخطية التي تشهدها بلادنا في ظل الاهتمام الملوي السامي بهذا الموروث الحضاري، وتفتح الباب أمام المبدعين والباحثين والمهتمين للإرتقاء به وترسيخ قيمه الفنية والحضارية، لفتت الانتباه إلا أن هذه التجربة النهضوية تحتاج إلى تكاتف الجهود بشكل أكبر لتعميمها وإرساء معالمها داخل منظومتنا التعليمية، لتنتسج بها الأجيال الصاعدة، في إطار المشروع التنموي الذي تنهجه بلادنا في مختلف المجالات الفنية والثقافية والمعرفية والعلمية والاقتصادية، مما يدعو إلى ضرورة الانفتاح على المؤسسات التعليمية، بإشراف من المسؤولين عن القطاع، لأننا نتفكر في مؤسسانا إلى التاطير والتكوين الفني لتلامذتنا في مختلف المراحل العمرية.

وبخصوص ما نراه اليوم من أنشطة موازية هنا وهناك، في مدارسنا الخاصة والعمومية أوضحت المتحدثة أن ذلك لا يعدو كونه تجارب خاصة، واجتهادات شخصية تظل محدودة النتائج والمخرجات. وخصت بالحديث هنا الاهتمام بما يتعلق بجمالية الفنون البصرية ومنها الخط العربي والزخرفة وفن الحروفية، والفن التشكيلي، وفنون السينما وغيرها. لأنها فنون ترقى بالحص الوجداني للمتعلم، وتجعله يفتح فكريا على أبعاده الثقافية والتاريخية والحضارية. وغيابها عن الحقل التعليمي، يعني فقدان ركن أساس من أركان الهوية المغربية. يقابله انخراط كلي في استهلاك الثقافة الغربية داخل المدارس، بتزكية من وسائل الإعلام، وعلى صفحات الفضاء الافتراضي، كنوع من الغزو الفكري، الذي أراه انحط أنواع الغزو واكثرها فتكا، لأنه يستهدف قتل الفكر والشعور بالانتماء، وهو خطر يتهدد أمة بأكملها. وعلى صعيد السياسة التعليمية في مجال الخط والزخرفة استطردت الخبيرة المغربية قد يبدو الحديث بعد فدا فلسفي، لكننا صدقا نحتاج إلى إعادة التفكير وإعادة النظر في سياساتنا التعليمية لنصنع جيلا متشبعا بوطنيته، متمسبا بثقافته، مؤمنا بمهاراته وقدراته، لمساريرة ركب التطور والتجديد الذي لا ينبع إلا من الداخل. فقد شهد التاريخ أن الأمم أبدا لا تنهض بثقافة غيرها. ولن يتأتى هذا كله إلا في ظل دعم حقيقي تحفيري دافع، يؤمن أصحابه بان بناء الإنسان أساس

نظمت «جمعية الكالميون للفنون» بفاس، بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل- قطاع الثقافة، قطاع الثقافة، المهرجان التاسع لفن الخط العربي والزخرفة، واحتضن رواق القاسمي بمديرية الثقافة بفاس فعاليات حفل افتتاح المعرض، يومي 29 و30 يونيو 2024، تحت شعار «سفير» بحضور الدكتور أحمد حمدان الزبويدي المستشار بالديوان الأميري من الإمارات العربية المتحدة، دة ثورية رياضي المغرب وأعضاء «جمعية الكالميون» المنظمة للظاهرة، أعضاء جائزة البدر والدكتورة فوزية عدنان أكاديمية مهتمة بالخط العربي والخطاط المغربي، زكريا عبد الرحمان مزيان، وعدد من الخطاطين والخطاطات المغاربة والعرب ونخبه من المثقفين والإعلاميين المساهمين في المعرض عربا وأجانب.

ووفق ما صرحته به الخبيرة والأكاديمية المغربية فوزية عدنان فقد تم التنسيق مع ضيوف الإمارات في إطار افتتاح المهرجان كل سنة على تجارب دولية متنوعة، وقد درجت جائزة «البدر» بالدعوة التي تلقتها من الجمعية، وأبدت رغبتها في الانفتاح على التجربة المغربية في مختلف الفنون وبخاصة فن الخط العربي. وتصيرت هذه الدورة بتكريم الدكتور أحمد حمدان الزبويدي مدير مكتب ولي عهد الفجيرة (الجهة الراعية لجائزة البدر) بالإمارات العربية المتحدة، كما حظيت بتكريم إحدى رائدات الخط المغربي، الخطاطة المغربية الأصلية ثورية رياضي، وتوزعت فعاليات المهرجان بين ورشات تفاعلية ومداحلات نظرية ما بين رواق القاسمي ومركز نجوم المدينة بالبطحاء، وتضمن المعرض لوحات فنية وخطية وزخرفية وعرض خاص لأعمال الفائزة بجائزة «البدر» بالمشرق.

في تصريح خاص للاتحاد الاشتراكي، أكدت الدكتورة فوزية عدنان ضرورة إعادة النظر في البنية لتنظيم المهرجان الدولي في فن الخط والزخرفة في نسخته التاسعة المنظمة بفاس، وأضافت الخبيرة والأكاديمية في مجال فن الخط العربي، أن الإعلان عن المشاركة في المهرجان ابتداء من الدورة العاشرة، لابد أن يكون يوفت كاف حتى يتسنى فتح باب المشاركة للجميع من داخل الوطن وخارجه، مؤكدة في السياق نفسه على أهمية إشراك السلطة الرابعة بجلال أجناسها السمعية البصرية ونجاحاتها في الترويج للمهرجان إعلاميا، تعميما للفائدة خدمة للثقافة والفن، وانفتاحا على جمهور عريض مغربي وعربي. حتى يظل الخط العربي خير سفير يجمع المغرب بثقافات العالم.

وعلى صعيد آخر، اعتبرت فوزية عدنان التجربة المغربية في فن الخط العربي والزخرفة من التجارب الرائدة، وهي تسير بخطى ثابتة لترسيخ الثقافة العربية الإسلامية في بعدها الفكري والفني والتاريخي. مشيرة إلى أن تعزيز سبل الشراكة بين الجانبين المغربي والإماراتي وتعريفها بالتعاون الثقافي والفني بين المملكة المغربية ومنطقة الخليج العربي من الأهداف الأساسية وقيمة مضافة للدورة التي جمعت في معرضها الفني بين إبداعات الرواد وإبداعات الشباب على المستوى الوطني في أفق خلق جسر تواصل بينهم لفن الخط وارتقاء بمستواه الفني الكلاسيكي والحديث.

وعن مشاركتها كخبيرة في الخط المغربي قالت إن حضورها في مهرجان فاس الدولي لفن الخط والزخرفة كمحاضرة في الموسم السابق، قبل انضمامها إلى الجمعية كعضو فاعل، وعدد مهامها داخل الجمعية بتقييم أعمال المشاركين ضمن لجنة تنظيمية، والتنسيق بين مهام أعضاء الجمعية من جهة، والإشراف على تنظيم وتسيير فعاليات المهرجان من جهة ثانية، فضلا عن العمل على تطوير التجربة من خلال نقلها خارج مدينة فاس. وتبقى أقوى لحظة في الدورة، وفق الخبيرة المغربية، هي تلك التي جمعت جمهورا وضيوبا وفاعلين حول مائدة الفن حتى وقت متأخر من الليل، وهي شهادة تؤكد على نجاح المهرجان، بالإضافة إلى شهادات الضيوف بغنى الموروث الفكري والفني المغربي، وإسهامه في إنعاش الثقافة العربية. مؤكدة الحضور المغربي الوازن في الدورة التاسعة من مهرجان

## مهرجان «الحضرة النسائية وموسيقى الحال» في دورته التاسعة بالصويرة

عاشت مدينة الصويرة، على مدى ثلاثة أيام، على إيقاع الدورة

التاسعة لمهرجان «الحضرة النسائية وموسيقى الحال» التي انطلقت تحت شعار «دور المرأة في نقل التراث اللامادي»، وذلك بحضور نخبة كبيرة من الفرق التراثية المحلية والوطنية والدولية.

وحسب بلاغ إدارة المهرجان فإن هذه الدورة، التي نظمتها «جمعية الحضارات النسائية وموسيقى الحال»، بتتنسيق مع العيد من الشراكات، تشكل إضافة نوعية في المشهد الثقافي التراثي ببعديه الروحي والفلسفي. وفي هذا السياق صرحت «لطيفة بومروغ»، رئيسة الجمعية، أن المهرجان وصل إلى العالمية باستضافته للعديد من الفرق المحلية والوطنية والدولية، على مختلف أشكالها وأنواعها.

وأضافت أن الجمهور كان على موعد مع الموسيقى الروحية في تجلياتها الكونية من خلال الحضرة النسائية وموسيقى الحال، التي تغوص في تصوف المرأة ودورها في نقل التراث الثقافي اللامادي على مر العصور، وهو الشعار الذي تم اعتماده لهذه النسخة. وللإشارة فإن المهرجان تخللته فقرات فنية ومعارض وندوات فكرية حول التصوف، شارك فيها باحثون أكاديميون متخصصون في الفكر الصوفي.

وقد شاركت العديد من الفرق الزائرة بالعباء منها على سبيل المثال فرقة «بنات لمانانة»، من العرائش، و«أنوار الدقاقي» من مكناس، ومجموعة «بنات بنواسات» من مراكش، و«الفرقة المولوية» من مصر، إضافة إلى تنظيم أورش وندوات فكرية، وذلك في عدة فضاءات مختلفة من باب مراكش وبيت الذاكرة ...

## شيرين تعترم مقاضاة روتانا بعد حذف أغانيها الجديدة من «يوتيوب»

مع روتانا.

وأضاف الشافعي، في مقطع فيديو نشره عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي، أنه كتب ولحن أغنية «بتمنى أنساك» التي طرحتها شيرين، قبل الانتهاء من الإجراءات المادية والتعاقدية بينهما، لذلك رأى أنها تسرعت في طرحها، ولم تكن موقفة في قرارها، والتي شرحت بدورها الأسباب التي دفعتها لهذا الأمر. وأشار إلى أنه تحدث مع محامي روتانا، والذي أوضح له أن المطربة دفعت 8 ملايين جنيه نظير مخالفتها لأحد بنود التعاقد وليس لفسخه، وأن عقدها لازال ساريا، فيما يرى محامي شيرين، أن العقد أصبح لاغيا بين الطرفين.

وأبدى عزيز الشافعي، دهشته من اختلاف رؤى المحاميين حول تفسير بنود العقد، مشيرا إلى أن «المشكلة لن يتم حلها، إلا بتدخل أحد المسؤولين عن صناعة الموسيقى، لكي تتمكن شيرين من استئناف نشاطها الفني بعد فترة من الانشغال بالالتزامات الشخصية».

فيما قال الشاعر تامر حسين، عبر منصة «X»، «بخصوص الاحتقان الحاصل بين شيرين وروتانا، أتمنى من عقلاء ومحبي الفن العربي التدخل بحكمة الكبار.. شيرين مخلصه البومها وجاء للفرح، وروتانا شركة كبيرة ورائدة في مجال الموسيقى».



تصاعدت الأزمة بين شيرين عبد الوهاب وشركة روتانا، الساعات الماضية، بعدما تقدمت الأخيرة بشكوى إلى إدارة «يوتيوب» لحذف أغنيتي شيرين «اللي يقابل حبيبي» و«بتمنى أنساك»، بحجة انتهاك حقوق الطبع والنشر، الأمر الذي ترتب عليه حذفهما فورا.

وجاء ذلك، على خلفية الإزمات بين شيرين وروتانا، ومطالبية الأخيرة لها بتنفيذ العقد المبرم بينهما، ولا يحق لها التعاقد مع أي شركة إنتاج موسيقي في الوقت الراهن، حيث وصل الحال إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد كل منهما الآخر.

وعادت شيرين بعد فترة طويلة من الغياب، بطرح أغنيتين جديدتين، مساء الثلاثاء، وهما «اللي يقابل حبيبي»، كلمات تامر حسين، والحن عزيز الشافعي، وتوزيع أمين نبيل، و«بتمنى أنساك» كلمات والحن عزيز الشافعي، وتوزيع توما.

وقال ياسر قطنوش، محامي شيرين عبد الوهاب، إنه بصد رفع دعوى تعويض ضد الشركة، بسبب الأضرار التي وقعت على موكلته بعد حذف أغنيتهما، كما أنه وجه إنذارا للشركة قبل ساعات.

وأوضح أن «خطوة حذف الأغاني غير قانونية بالمره، ومن المقرر عودتهما مرة أخرى»، لافتا إلى أن «روتانا سبق وحصلت من شيرين على 8 مليون جنيه، نظير الشرط الجزائي وعدم تنفيذ بنود التعاقد في الوقت المحدد».

أما الملحن والشاعر عزيز الشافعي، رأى أن «شيرين عبد الوهاب تسرعت في طرح الأغنيتين،

## منع هيفاء وهبي من الغناء والتمثيل في مصر

قررت نقابتا المهن الموسيقية والتمثيلية في مصر، وقف الفنانة هيفاء وهبي عن العمل بمصر، وذلك بسبب إخلالها ببنود تعاقدها مع إحدى شركات الإنتاج السينمائي، وغيابها عن حضور حفلها بالساحل الشمالي، رغم حصولها على المبلغ المتفق عليه، ما تسبب في أضرار مالية كبيرة لمنظم الحفل.

ومن المقرر التحقيق مع هيفاء وهبي، ومدير أعمالها خالد التهامي، أمام الشؤون القانونية لنقابة الموسيقيين، يوم الأحد المقبل، للاستماع لأقوالهما في الشكاوى المقدمة ضد الفنانة اللبنانية.



وأكد نقيب المهن التمثيلية أشرف زكي، أن «النقابة تلقت شكوى من شركة الريماس للإنتاج الفني، بعد الأضرار التي تسببت فيها هيفاء وهبي للشركة، حيث تعاقبت على عمل فني، وتقاوض جزءا من قيمة العقد (عربون)، لكنها لم تنفذ بنود التعاقد».

وتابع «هيفاء رفضت رد العربون مرة أخرى، ولم تستجب لما صدر من لجنة الشكاوى بالنقابة، لذلك أرسلت خطابا طبقا للألحة اتحاد النقابات الفنية، والذي يشمل النقابات الثلاثة التمثيلية، والموسيقية والسينمائية، بعدم إعطائها أي تصريح، وإيقافها عن العمل».

من جانبه، كشف منظم الحفلات ياسر الحريري، تفاصيل الشكاوى الذي تقدم بها لنقابة المهن الموسيقية، قائلا ل«الشرق»، «دفعنا لهيفاء عربون بعد التعاقد معها لإحياء حفل في الساحل الشمالي، وكان مدير أعمالها الوسيط بيننا، وحصل على 10 آلاف دولار». وأكد أن «هيفاء لم ترد على هاتفا لفترة طويلة، وفشلت في الوصول لها، حتى ظهرت قبل موعد الحفل بـ5 أيام فقط، وبالتالي لم نستطع إنجاز كل الترتيبات الخاصة بالحفل في تلك المدة القصيرة، لذلك تقدمت على الفور بشكوى للنقابة لرد العربون». وكانت نقابتا المهن الموسيقية والتمثيلية، أصدرت بيانا مشتركا حول أزمة هيفاء وهبي، جاء به: «خاطب الدكتور أشرف زكي، نقيب المهن التمثيلية، نظيره الفنان مصطفى كامل نقيب المهن الموسيقية، بخطاب رسمي باعتبارهما وكلي اتحاد النقابات الفنية».

وأضاف البيان: «طالب أشرف زكي من مصطفى كامل، تفعيل دور اتحاد النقابات بضرورة التعاون المفروض قانونيا وأدبيا وإداريا، حيث أخلت هيفاء وهبي ببنود تعاقدتها مع شركة إنتاج سينمائي، رغم حصولها على عربون التعاقد ولم تنفذ ما جاء بقرار لجنة التحقيق بنقابة المهن التمثيلية، والذي تلاه إيقافها عن العمل ومنع التصريح لها مجددا».

وجاء الطلب تزامنا مع ورود شكوى رسمية لنقابة المهن الموسيقية، من منظم حفلات بغيا هيفاء وهبي عن حفلها المتفق عليه في الساحل الشمالي يوم 19 يوليو الماضي، رغم حصولها على المبلغ المتفق عليه، ما تسبب في أضرار مالية كبيرة لمنظم الحفل.

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم شيشاوة  
دائرة شيشاوة  
قيادة سيدي المختار  
جماعة سيدي المختار  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح مبسط  
رقم: 2024/07  
جلسة عمومية

في يوم الخميس 29 غشت 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم بمقر جماعة سيدي المختار، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح مبسط عدد 2024/07 لأجل: حفر ثقب استغالي بدوار لمزارة جماعة سيدي المختار.

يمكن سحب ملف طلب العروض من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في مبلغ الف وتسع مئة درهم (1900,00درهم).

كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في: سبعة وتسعون ألف وخمسة مئة وأربعة وثمانون درهما (97.584,00درهم مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

يتعين على للمتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 1692-23 بتاريخ 4 ذي الحجة 1444 (23يونيو2023).

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادتين 9 و10 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2440/إ.د  
\*\*\*\*\*

جامعة شعيب الدكالي  
المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية

عمالة - الجديدة  
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بزيادة

رقم: 2024/ENSAJ/01N°  
جلسة عمومية

يوم الثلاثاء 10 شتنبر 2024 على الساعة الحادية

عشرة صباحا، سيجرى بمقر المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة

الكائنة بالطريق الوطنية (رقم 1، طريق أزموور)، كلم 6، الحوزية، الجديدة،

فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض الوطني المفتوح بزيادة رقم -N°01/EN/2024/SAJ، لأجل خدمات

البيستنة وصيانة المساحات الخضراء بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة في حصة واحدة.

المبلغ التقديري لصاحب المشروع حدد كما يلي: 126.030,52 درهم (م.أ.ر.)

(مائة وستة وعشرون ألفا وثلاثون درهما واثان وخمسون سنتيما) مع احتساب كل الرسوم.

كما حدد الضمان المؤقت (يجب تكوين الضمان المؤقت بطريقة إلكترونية على مستوى البوابة المغربية للصفقات العمومية) في المبلغ التالي: 2500,00 درهم (ألفان وخمسمائة درهم).

وفقا للمرسوم الوكيل المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية

رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 يونيو 2023 المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

0 يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

0 يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم، إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 34 من المرسوم رقم 22.431

الصادر في 15 شعبان 1444 ( 8مارس 2023 ) المتعلق بالصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ستنظم زيارة ميدانية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة يوم 4 شتنبر 2024 على الساعة

الحادية عشر صباحا، الكائنة بالطريق الوطنية (رقم 1، طريق أزموور)، كلم 6، الحوزية، الجديدة.

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 34 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 ( 8مارس 2023 ) المتعلق بالصفقات العمومية.

بالصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة.

ستنظم زيارة ميدانية للمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة يوم 4 شتنبر 2024 على الساعة

الثانية عشر زوالا، الكائنة بالطريق الوطنية (رقم 1، طريق أزموور)، كلم 6، الحوزية، الجديدة.

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30، 32 و 34 من المرسوم رقم 22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

يتعين على للمتنافسين إيداع ملفاتهم الكترونيا إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

طبقا لمقتضيات قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية

رقم 1692.23 صادر في 4 ذي الحجة 1444 يونيو 2023 المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

0 يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

0 يجب على المتنافسين إيداع أظرفتهم، إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30، 34 من المرسوم رقم 22.431

المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

0 يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:

www.oncf.ma

التمن التقديري لإنجاز هذه الخدمات المحدد من طرف صاحب المشروع هو: 102.264.000,00 درهم مع احتساب الرسوم؛

قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 1.533.960,00 درهم.

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692 - 23 المؤرخ 4 نوالحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو بعد اليوم والوقت ورقفي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2442/إ.د  
\*\*\*\*\*

المكتب الوطني للسكك الحديدية

قطب مشاريع الخطوط الفاذاقة السرعة مديرية الماسندة

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: T046/PLGV  
في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

في يوم الخميس 03 أكتوبر 2024 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزقفة محمد التريكي الرباط - اكدال فتح

عروض الأثمان المتعلقة ب: AUGMENTATION DE LA CAPACITE FERROVIAIRE ENTRE KENITRA ET MARRAKECH ET AU NIVEAU DU HUB DE CASABLANCA: FURNITURE ET INSTALLATION D'UN ATELIER FORAIN DE SOUDAGE ELECTRIQUE DES

RAILS.  
يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:

www.marchespublics.gov.ma

أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:

www.oncf.ma

التمن التقديري لإنجاز هذه الخدمات المحدد من طرف صاحب المشروع هو: 102.264.000,00 درهم مع احتساب الرسوم؛

قيمة الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: 1.533.960,00 درهم.

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونياً عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 1692 - 23 المؤرخ 4 نوالحجة 1444 (23يونيو2023) يتعلق بتجديد المساطر والوثائق المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو بعد اليوم والوقت ورقفي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2443/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم تارودانت

جماعة إيغرم

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 2024/IGH/03  
في يوم الخميس 12 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم في مكتب السيد رئيس الجماعة (قاعة الاجتماعات) لجماعة إيغرم فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بتقدير الأثمان لأجل: «اقتناء

شاحنة من وزن 3,5 طن، أجهزة بحاوية ضاغطة من حجم 4 متر مكعب، لجمع النفايات المنزلية وما شابهها لصالح جماعة إيغرم إقليم تارودانت».

\* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 9000,00 درهم مع احتساب الرسوم (تسعة آلاف درهم).

\* كلفة تقدير الاقتناء محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 470.000,00 درهم (أربعة مائة وسبعون ألف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27-28-29 و 30 من المرسوم رقم 22.341 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة، الواجب الإدلاء بها، هي كما يلي:

1 - الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ - التصريح بالشرف

ب - الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.

ج - شهادة أو نسخة مشهود بها بمطابقتها الأصل مسلمة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة تثبت أن المنافسة في وضعية قانونية.

د - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها الأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت أن المنافسة في وضعية قانونية

على المتنافسين:

ب - إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692 بتاريخ 23 يونيو 2023/المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد: 2 و 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2454/إ.د

وعلى المتنافسين:

إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية عبر البوابة الخاصة للصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 6 و9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2448/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

إقليم قلعة السراغنة

دائرة تملالت

قيادة زمران الشرقية

جماعة زمران الشرقية

إعلان عن طلب عروض

أثامن مفتوح

رقم: 2024/10  
بتاريخ: 18 شتنبر 2024 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في مكتب السيد رئيس جماعة زمران الشرقية فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثامن المتعلق ب:

كراء مرفق السوق الموسمي للزيتون بجماعة زمران الشرقية إقليم قلعة السراغنة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بكتب مصلحة الصفقات العمومية بمقر الجماعة القروية ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 15.000,00 درهم (خمسة عشرة ألف درهم).

- حدد الأثمان الافتتاحي للكراء في: 150.000,00 درهم (مائة وخمسون ألف درهم).

يجب أن يكون كل محتوى وتقديم ملف المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 و 34 من المرسوم رقم 22.431 الصادر في 16 شعبان 1444 (08مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع ملفاتهم مقابل مصلحة الصفقات أو تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: 56.000,00 درهم (ستة وخمسون ألف درهم).

التمن التقديري للصفقة حدد من طرف صاحب المشروع في: مليونان وثمانمائة ألف درهم، (2.800.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 28, 30 و 34 من المرسوم رقم 22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

ب - إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692 بتاريخ 23 يونيو 2023/المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد: 2 و 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2454/إ.د

اتجاه هذا الصندوق.

د- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.

و- شهادة القيد في السجل التجاري.

2 - الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية:

أ - مذكرة تبيين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها ومكان وتاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي تنجزها أو ساهم في إنجازها.

ب - الشهادة المسلمة من طرف رجال الفن الذين اشرفوا على هذه الأعمال أو من طرف المستفيدين العامين أو الخواص منها مع بيان طبيعة الأعمال، ومبلغها وأجال وتواريخ إنجازها واسم الموقع وصفته.

\* 3 - عرض مالي ويحتوي على:

1 - عقد الالتزام مصدق عليه من طرف المتنافس.

2 - ورقة الأثمان والبيان التقديري المفصل مضيان.

ملحوظة: بيانات إضافية لازمة يجب تضمينها:

- رقم السجل التجاري والمدينة المسجل بها.

- العنوان الإلكتروني: E-MAIL.

ع.س.ن/2450/إ.د  
\*\*\*\*\*

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة إقليم خنيفرة

جماعة أجلموس

إعلان عن طلب عروض

أثامن

رقم: 2024/03  
في يوم الخميس 12 شتنبر 2024 على الساعة 11 صباحا سيتم في مكتب رئيس جماعة أجلموس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثامن لأجل: كراء جميع مرافق السوق الأسبوعي لجماعة أجلموس الكائن بمركز أجلموس لمدة اثنا عشر شهرا (12 شهرا) ابتداء من فاتح يناير وإلى غاية 31 دجنبر 2025).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات أو تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد الضمان المؤقت في مبلغ: 56.000,00 درهم (ستة وخمسون ألف درهم).

التمن التقديري للصفقة حدد من طرف صاحب المشروع في: مليونان وثمانمائة ألف درهم، (2.800.000,00درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27, 28, 30 و 34 من المرسوم رقم 22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

ويجب على المتنافسين:

ب - إيداع أظرفتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية وذلك طبقا لمقتضيات المادة 9 من قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية رقم 1692 بتاريخ 23 يونيو 2023/المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المواد: 2 و 3 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

ع.س.ن/2454/إ.د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة  
إعلان عن طلب عروض

مفتوح وطني  
رقم: 2024/11/م.ع  
في يوم 20 شتنبر 2024 على  
الساعة العاشرة والنصف  
صباحا، سيتم في قاعة

الاجتماعات بالكتابة العامة  
لعمالة إقليم الرحامنة،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح رقم:  
2024/11/م.ع لأجل: المراقبة

التقنية، التحسين وتتبع  
أشغال بناء السكن الوظيفي  
لكل من رئيس قسم الشؤون  
الداخلية، السيد مدير  
الديوان و السيد قائد جماعة

لوطا بإقليم الرحامنة.  
تحدد الميزانية الإجمالية  
المتوقعة للخدمات المتعلقة  
بالمشروع في: تسعة  
وتسعون ألفا وتسعمائة  
وستون درهما و00 سنتيما  
تحدد القيمة الضامنة المؤقتة المتعلقة  
بالمشروع في ألف وخمسمائة  
درهم (1500,00 درهم).

يمكن تحميل الملف المتعلق  
بالطلب عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

أجل: "كهربة من الصنف الأول  
لتسعة (09) كواثين بدوار  
أولاد لفقيه لرباع و دوار أولاد  
علي بني وكيل". وتحويل خط  
التيار المنخفض بدوار أولاد  
اصمحد بني وكيل. جماعة  
ملك الويدان إقليم تاوريرت.  
يمكن تحميل ملف طلب  
العروض إلكترونيا من بوابة  
الصفقات العمومية على  
التطبيق التالي:  
www.marchespublics.  
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في: ألف وتسعمائة  
وخمسة و ثلاثين درهما  
(1935.00 درهم).  
حدد تقدير الكلفة المعد  
لهذا الغرض في: ستة  
وتسعون ألف وسبعمائة  
وسبعة وتسعون درهما  
وثمانية وثلاثون سنتيما  
(96797.38 درهم).  
يجب أن يكون كل محتوى  
وتقديم وإبداع وملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المادة من 30 إلى 34 من  
المرسوم رقم 22-431  
الصادر في 15 شعبان 1444  
(08 مارس 2023) المتعلق  
بالصفقات العمومية

يجب على المتنافسين إيداع  
الأظرفة إلكترونيا عبر بوابة  
الصفقات العمومية عبر  
العنوان التالي:  
www.marchespublics.  
gov.ma

الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 8 من قانون  
الاستشارة.

ع.س.ن/2455/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة مراكش اسفي  
عمالة إقليم الرحامنة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم: 2024/12/م.ع

في يوم 20 شتنبر 2024 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم في قاعة الاجتماعات  
بالكتابة العامة لعمالة  
إقليم الرحامنة، فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض  
المفتوح رقم 2024/12/م.ع  
لأجل: الدراسة التقنية وتتبع  
أشغال بناء السكن الوظيفي  
لكل من رئيس قسم الشؤون  
الداخلية، السيد مدير  
الديوان والسيد قائد جماعة  
لوطا بإقليم الرحامنة.  
تحدد الميزانية الإجمالية  
المتوقعة للخدمات المتعلقة  
بالمشروع في مائة وخمسون  
ألف درهم و00 سنتيم  
(150.000.00 درهم).  
تحدد قيمة الضامنة المؤقتة  
المتعلقة بالمشروع في: ثلاثة  
آلاف درهم (3000,00 درهم).  
يمكن تحميل الملف المتعلق  
بالطلب عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإبداع  
ملفات المتنافسين مطابقين  
لمقتضيات المواد: 32 إلى 34  
من المرسوم رقم 22.431  
الصادر في 15 شعبان 1444  
(8 مارس 2023) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
ويجب على المتنافسين إيداع  
أظرفتهم بطريقة إلكترونية  
عبر بوابة الصفقات  
العمومية وذلك بموجب  
الشروط المنصوص عليها في  
قرار وزيرة الاقتصاد والمالية  
رقم: 1982.21 الصادر  
في جمادى الأولى 1443  
(14 دجنبر 2021).  
www.marchespublics.  
gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المنصوص  
عليها في المادة 9 من قانون  
الاستشارة.

ع.س.ن/2456/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم تاوريرت  
دائرة تاوريرت  
قيادة تاوريرت  
جماعة ملك الويدان  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح وطني  
رقم: 2024/01  
(جلسة عمومية)

في يوم 19/09/2024 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم بمقر جماعة ملك  
الويدان (بمكتب رئيس  
الجلسة الجماعي ملك  
الويدان) بمركز ملك الويدان  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض وطني مفتوح من

ع.س.ن/2458/إ.د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة والصيد  
البحري والتنمية القروية  
والمياه والغابات  
مديرية التعليم والتكوين  
والبحت  
المديرية الجهوية للفلاحة  
بالداخلة وادي الذهب  
معهد التقنيين المتخصصين  
في الفلاحة بالداخلة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح مبسط بعروض اثمان  
رقم: 2024/05/م.ت.م.ف.د.

في يوم الإثنين 02 شتنبر  
2024 على الساعة العاشرة  
صباحا سيتم بقاعة  
الاجتماعات بمعهد التقنيين  
المتخصصين في الفلاحة  
بالداخلة الكائنة بمنطقة  
تاورطة جماعة العركوب،  
ص ب 348 الداخلة فتح  
الأظرفة المتعلقة بطلب  
العروض المفتوح المبسط  
بعروض اثمان لأجل خدمات  
اطعام المتدربين والمتدرجين  
والمكونين بمعهد التقنيين  
المتخصصين في الفلاحة  
بالداخلة.

يجب سحب ملفات طلبات  
العروض وتحميلها  
إلكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.  
gov.ma

- حدد الضمان المؤقت في:  
10.000,00 درهم (عشرة ألف  
درهم).  
- كلفة تقدير الأشغال محددة  
من طرف صاحب المشروع في  
مبلغ 519.552,00 درهم مع  
احتساب الرسوم (خمس مائة  
وتسعة عشر ألف وخمس  
مائة واثنان وخمسون  
درهماً).

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإبداع وملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد من 30 الى 34 من  
المرسوم المتعلق بالصفقات  
العمومية.  
يجب ايداع ملفكم بطريقة  
إلكترونية في بوابة الصفقات  
العمومية عبر العنوان:  
www.marchespublics.  
gov.ma

مع مراعاة تطبيق مقتضيات  
القرار المحدد للمادة 135 من  
المرسوم 22-431 الصادر  
في 8 مارس 2023 المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة في  
المادة 5 من نظام الاستشارة.  
ع.س.ن/2459/إ.د.

## رقمياً أو في الأكشاك

# باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع





بحضور 180 رياضيا  
يمثلون 17 دولة إفريقية  
الدار البيضاء تحتضن  
بطولة إفريقيا  
للألعاب الإلكترونية



تنتقل يومه السبت بطولة إفريقيا للألعاب الإلكترونية وذلك لأول مرة تقام فيها هذه البطولة القارية لهذه الرياضة. وتستضيف الدار البيضاء منافسات هذه البطولة انطلاقا من يومه السبت وإلى غاية يوم الأربعاء القادم المصادف ليوم 21 من شهر غشت الجاري. يشارك في هذه البطولة 180 رياضيا إلكترونيا يمثلون 17 دولة إفريقية، حيث سيتنافسون في خمس مسابقات تشمل ألعاب شهيرة مثل "Dota 2" و"Counter-Strike". وسيكون الفائزون على موعد مع التأهل إلى بطولة العالم للرياضات الإلكترونية المقررة في الرياض في

شهر نونبر المقبل، مما يمنح اللاعبين الأفارقة فرصة ثمينة لإثبات قدراتهم في الساحة العالمية. وتكتسي هذه البطولة أهمية خاصة كونها تنظم تحت إشراف الكونغرس الإفريقية للرياضات الرقمية (ACDS)، الهيئة الموحدة للألعاب الإلكترونية في إفريقيا. من جانبها، تلعب الجامعة الملكية المغربية للألعاب الإلكترونية (FRMJE) دورا محوريا في تنظيم هذا الحدث، مما يؤكد التزام المغرب بتطوير قطاع الألعاب الإلكترونية وجعله رافعة للتنمية الاقتصادية والرقمية في البلاد. ويعتبر تنظيم هذه البطولة خطوة هامة نحو ترسيخ

مكانة إفريقيا على خريطة الرياضات الإلكترونية العالمية، خاصة مع الدعم الذي يقدمه الاتحاد الدولي للرياضات الإلكترونية (IESF) لهذا الحدث. وتتوقع الجهات المنظمة للجمهور إقبالا كبيرا من قبل عشاق الألعاب الإلكترونية، خاصة مع فتح باب الحضور المجاني مما سيساهم في نشر ثقافة هذه الرياضة وتعزيز شعبيتها في المغرب وإفريقيا. وتمثل بطولة إفريقيا للألعاب الإلكترونية في الدار البيضاء فرصة فريدة لإبراز المواهب الإفريقية في هذا المجال، وفتح آفاق جديدة للتعاون والتنافس الإيجابي بين دول القارة، مما يبشر بمستقبل واعد للرياضات الإلكترونية في إفريقيا.

# الاتحاد

# الرياضي



السبت - الأحد 18/17 غشت 2024 الموافق 13/12 صفر 1446 العدد 13.820

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridati1@gmail.com

## منافسات أبطال إفريقيا وكأس الكاف

## أخبار الساحة

### إلياس أخوماش ينضم إلى الفريق الأول لفياريال



انضم الدولي المغربي إلياس أخوماش، الذي تم انتدابه العام الماضي من نادي برشلونة إلى الفريق الريدف لفياريال الإسباني، إلى الفريق الأول ل«الغواصات الصفراء». ونشر فياريال قائمة الفريق الأول لموسم 2024-2025 على موقعه الرسمي، أول أمس الخميس، والتي تضم أخوماش كمهاجم «بعد أن لعب دورا أساسيا الموسم الماضي». وكتب النادي الإسباني على ورقة التقديم الخاصة بأسد الأطلس: «إلياس أخوماش لاعب كرة قدم موهوب، وعلى الرغم من صغر سنه إلا أنه يتميز بموهبته الهجومية، وهو ما يفسر بروزه القوي على الساحة الكروية الوطنية والدولية». وبدأ الدولي المغربي تدريباته مع فريقه، بعد فوزه بالميدالية البرونزية في أولمبياد باريس مع المنتخب الوطني. وشارك إلياس أخوماش، الذي رأى النور يوم 16 أبريل 2004 في مدينة إلس هوسنالتيس دي بيبيرولا الكتالونية، في 31 مباراة مع الفريق الأول الموسم الماضي.

### فيصل فجر قريب من التعاقد مع نادي التعاون السعودي



توصلت إدارة نادي التعاون السعودي إلى اتفاق مبدئي للتعاقد مع المغربي فيصل فجر، لاعب فريق الوحدة السابق، وذلك وفقا لصحيفة «الرياضية» السعودية. وذكرت صحيفة «الرياضية» نقلا عن مصادر خاصة بها، أن إدارة التعاون كانت تفضل، لتعزيز خط الوسط، بين فجر والغاني بيرنارد مينساه، لاعب الطائي السابق، إضافة إلى

### المنتخب الوطني يشارك في كأس الدار البيضاء لكرة القدم الشاطئية تحضيرا للاستحقاقات القادمة

يشارك المنتخب الوطني «ل» لكرة القدم الشاطئية في منافسات كأس الدار البيضاء المنظم إلى غاية 19 غشت المقبل. ولهذا الغرض استدعى مدرب المنتخب الوطني السيد جيلبيرطو داكوسطا دي سوزا، اثني عشر لاعبا وهم كالاتي: ياسير ابادا، امحمد منار، أمين البيدوري، زهير الجباري، بدر الكريشلي، رضى الزهراوي، إدريس غنام، أنوار العباسي، عدنان أوبحري، إبراهيم ابغلي، ياسين كروم، سهيل بساك. واستهل المنتخب الوطني مشاركته في هذا الدوري بمواجهة منتخب بلجيكا أمس الجمعة، على أن يواجه منتخب تونانيا يومه السبت في ثامن لقاء له. فيما سيخوض المنتخب الوطني آخر مواجهة له أمام منتخب فرنسا يوم غد الأحد.



الأندية المغربية، انطلاق السباق في المنافسات الإفريقية

## الرجاء، الجيش الملكي واتحاد تواركة وبداية المسار

عزيز بليودالي

تفصله عن منافسه النيجيري، بالرغم من أن الفريق البيضاوي يواجه في هذه الفترة صعوبات في الاعتماد على انتدابهات الجديدة بحكم وجوده في لائحة الأندية التي طالها قرار المنع من الانتدابات. من جهته، سافر فريق الجيش الملكي إلى نيجيريا، لمواجهة نادي ريمو ستارز في ذهاب الدور التمهيدي الأول لدوري أبطال إفريقيا. وأجرى فريقا الرجاء والجيش الملكي عدة مباريات ودية في الفترة الأخيرة، وذلك في إطار استعدادات الفريقين للمنافسات القارية والموسم الجديد أيضا. وستقام مباراة ريمو ستارز والجيش الملكي بملعب مدينة إيكين النيجيرية، الذي تبلغ سعته حوالي 20 ألف متفرج، في تمام الساعة

تدخل الأندية المغربية، الرجاء، الجيش الملكي واتحاد تواركة انطلاقا من يومه السبت، المنافسات الإفريقية أبطال إفريقيا وكأس الكونغرس القارية. في هذا الإطار، ينتقل بطل المغرب الرجاء الرياضي، إلى النيجر حيث يواجه، برسم الدور التمهيدي الأول لمسابقة أبطال إفريقيا، فريق الحرس الوطني النيجيري يوم الأحد انطلاقا من الساعة الخامسة زوالا بالتوقيت المغربي.

الرجاء سيخوض للقاء وهو مرشح كبير لتجاوز هذا الدور بالنظر إلى الفوارق التي

## الملاكم ياسين الورز يخوض أول نزال احترافي في مساره

عزيز بليودالي

الورز، المتوج بفضية الألعاب الأولمبية للشباب بالأرجنتين سنة 2018، ضمن أبطال ليلة IBA، بعد اختياره من طرف الاتحاد الدولي للملاكمة، ليخوض أول تجربة احترافية ضمن أبطال المستوى العالمي بهدف تطوير إمكانياته التقنية، والتنافسية لما يخدم مساره الرياضي بالمحطات الرسمية مستقبلا. وقد سبق للورز، مواجهة ميتيكو والانتصار عليه ضمن نزالات دورة الألعاب الإفريقية الأخيرة أكتا بغانا 2024، كما خاض الورز آخر نزالاته بدورة بانوك التايلاندية المؤهلة لدورة باريس الأولمبية، التي غادرها في دور الثمن النهائي أمام بطل بورتوريكو. جدير بالذكر، أن المشاركة بنزالات المستوى العالي، هي السبيل الأمثل لتطوير أداء الأبطال المغاربة على غرار مشاركتهم ببطولة السلسلة العالمية للملاكمة التي عرفت تأهل كل من



ياسين الورز يستعد لأول نزال احترافي

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtirak



jaridati1@gmail.com



بمناسبة الذكرى 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب

# مصطفى الكثيري: الاحتفاء بهذه الذكرى المجيدة يعد مناسبة لتجديد التعبئة المستمرة والتجند الموصول وراء جلالة الملك من أجل الترافع عن قضيتنا الوطنية الأولى

الداخلة: خديجة مشلثري

بمناسبة الذكرى 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب، التي يحتفل بها الشعب المغربي يوم 14 غشت من كل سنة، نظمت المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، أول أمس الأربعاء بالداخلة، احتفالية كبرى بولاية جهة الداخلة وادي الذهب حضرتها السلطات القضائية والإدارية والأمنية والعسكرية وقداماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير وذوي حقوقهم وعدد كبير من ساكنة المنطقة.

افتتح هذا الاحتفال بكلمة المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، الذي أكد أن الذكرى الـ 45 لاسترجاع إقليم وادي الذهب تعد محطة تاريخية مشرقة جسدت ملحمة بطولية حاسمة في مسيرة النضال الوطني الموصول من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية، مبرزا أن تخليد الذكرى الخامسة بعد الأربعين لاسترجاع إقليم وادي الذهب إلى الوطن يعد مناسبة سانحة، لاستحضار السياق التاريخي لهذا الحدث العالمة ولتدبير دلالاته واستخلاص الدروس والعبر، وللعودة بالذاكرة إلى محطات مجيدة من نضالات الشعب المغربي بقيادة العرش العلوي المجاهد، في مواجهة التغلغل الاستعماريوتسلطه.

ولم يفت المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، مصطفى الكثيري، هذا المهرجان الخطابية الذي نظمتها النيابة الجهوية للمندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، استحضار بعض من الدرر والمحطات التي جسدت ذلك التلاحم المتين بين العرش والشعب، وقال الكثيري، في هذا الصدد، إن المغرب تصدى للإطعام الأجنبية وناهض أبناؤه الوجود الاستعماري منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى بعد فرض نظام الحماية عليه في ظروف دولية ومحلية دقيقة يوم 30 مارس 1912م، وتقسيمه إلى مناطق نفوذ موزعة بين الحماية الفرنسية بوسط المغرب والحماية الإسبانية

بشماله وجنوبه وإخضاع منطقة طنجة لنظام حكم دولي، وتابع أن الكفاح الوطني في سبيل نيل الحرية والاستقلال واستكمال الوحدة الترابية اتخذ مسارا متواصل الحلقا ومتعدد الأشكال والصيغ فمن المقاومة المسلحة الأولى والانفضاض الشعبية إلى النضال السياسي، فالمقاومة المدنية وانطلاق عمليات جيش التحرير بشمال الوطن وشرقه إلى أن تحقق له محمد الخامس طيب الله ثراه من المضي إلى أرض الوطن يوم 16 نونبر 1955، وإعلانه رحمه الله انتهاء فترة الحماية وإشراقه شمس الحرية والاستقلال، ودعوة جلالته إلى مواصلة الجهاد الأصغر بالجهاد الأكبر من أجل بناء وإعلاء صروح الوطن وتنميته وتقدمه.

واعتبر المندوب السامي أن انتهاء حقبة الحماية والاستعمار لم يكن إلا بداية للمحمة الجهاد الأكبر لبناء المغرب الجديد الذي كان من أولى قضاياها تحرير ما تبقى من تراب المملكة من نير الاحتلال الأجنبي، مشيرا إلى أنه وفي هذا الظرف الحساس من تاريخ المغرب المعاصر، انعقد مؤتمر «أم الشكاك» بضواحي مدينة السمارة في 15 أبريل 1956، والذي حج إليه عدد كبير من أعيان وشيوخ ومطلي القنائل الصحرارية. وفي نهاية أشغاله، انتدب المؤتمرون وفدا مكونا من 39 شخصية يمثلون جميع قبائل الصمراء، للقاء جلالة المغفور له الملك محمد الخامس بالقصر الملكي بالرباط، حيث جددوا لجلالته فروض الطاعة والولاء والإخلاص للعرش العلوي المجيد، مردفا أن انطلاق عمليات جيش التحرير بالجانب المغربي سنة 1956 شكل إشارة قوية، تعكس عزم المغاربة كافة وإصرارهم على استعادة باقي الأجزاء المتغصبة من أراضيهم. وشهدت ربوع الصمراء المغربية العديد من المعارك والملاحم البطولية التي تكبد فيها الاحتلال الأجنبي خسائر فاحشة في الأرواح والعتاد. وبعد أقل من سنتين فحسب على حصول البلاد على استقلالها، قرر أب الأمة ومحرم الوطن القيام بزيارة لمناطق درعة

بما فيها إقليم زاكورة وتغدير ما بين 20 و26 فبراير 1958، ودعا جلالته في هذه الزيارة لمواصلة الكفاح من أجل استكمال الاستقلال الوطني وتحقيق الوحدة الترابية، وذكر المندوب السامي بأن خطاب جلالته المرفور له محمد الخامس التاريخي بمحاميد الغزلان، كان بمثابة نداء لمواصلة التعبئة لتحرير ما تبقى من الأطراف المتغصبة والسليبية منالوطن، مسترسلا بالقول إنه لم يرض على هذه الزيارة الملكية سوى شهر ونصف حتى تحقق استرجاع إقليم طرفاية في 15 أبريل 1958، ليتم بعد ذلك استرداد مدينة سيدي إفني إلى حظيرة الوطن يوم 30 يونيو 1969.

وأوضح الكثيري، الذي كان حريصا على التذكير بكل المراحل التاريخية التي مر منها مسلسل تحرير هذه المنطقة الغالية على قلوب المغاربة من الاستعمار الغاشم، أن مسلسل استكمال الوحدة الترابية توج بتنظيم المسيرة الخضراء المفخرة التي أبدعتها العقبة الفذة لجلالة المغفور له الحسن الثاني لاسترجاع الأقاليم الصحراوية المتغصبة، ولترتفع راية الوطن خفاقة في سماء مدينة العيون في 28 فبراير 1976 إيدانا بإبلاغ أخر جندي أجنبي عن الصمراء المغربية، وكذلك كان يوم 14 غشت 1979 إعلانا عن استرجاع إقليم وادي الذهب إلى حظيرة الوطن. وأكد أن الاحتفاء بهذه الذكرى المجيدة يعد مناسبة لتجديد التعبئة المستمرة والتجند الموصول لسائر فئات وشرائح المجتمع والقوى الحية والشعب المغربي قاطبة وراء جلالة الملك محمد السادس من أجل الترافع عن قضيتنا الوطنية الأولى، قضية الوحدة الترابية، التي تعد بحق المتظار الذي يحدد من خلاله المغرب مساره علاقاته الخارجية، كما أكد ذلك جلالته في خطاب السامي بمناسبة الذكرى التاسعة والسنتين لتورة الملك والشعب.

هذا المهرجان الخطابية عرف تناول الكلمة من طرف عدة شخصيات اعتبرت أن نكزى استرجاع وادي الذهب، يوم 14 غشت 1979، محطة وضاءة في مسيرة استكمال الوحدة الترابية المقدسة، وفي هذا الصدد

قال رئيس جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج رضوان الشريف القادري في تصريح للجريدة إن هذا اليوم المبارك مصدر فخر له ولغاربة العالم، «فخر بتاريخنا النضالي الكبير في سبيل تحقيق استكمال الوحدة والسيادة الوطنية ومواصلة عجلة التطور والتنمية مما يلفت الانتباه إلينا بوصفنا شعبا متميزا بحضارته وإنجازاته وأصالته». مؤكدا أن الاحتفال اليوم تحت إشراف المندوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمشاركة جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج هو إعلان عن الفرح والافتخار بهذه المناسبة الغالية على قلوب المغاربة قاطبة داخل وخارج الوطن، هذا الإنجاز الذي يعتبر ثورة كفاح ونضال من أجل تحرير الوطن وتحرير هذا الإقليم من الاستعمار الغاشم، مردفا أن جلالته الملك محمد السادس حمل مشعل الدفاع عن وحدة التراب الوطني وموجها عنابته القصوى لأقاليمنا الجنوبية المسترجعة وعنايته الكريمة بانباتها تعزيزا للأواصر والعروة الوثقى والتعبئة الوطنية التامة لمواجهة مؤامرات خصوم وحدتنا الترابية والمترصين باحقية المغرب في صحرانه، و اعتبر رئيس جامعة الكفاءات المغربية المقيمة بالخارج أن أفراد هذه الجامعة متتبعون بوطنهم المغرب وبوحدته الترابية مساندون لهذا النضال وهم جنود مجندة إلى جانب باقي المناضلين الكفءاء وراء جلالة الملك محمد السادس مساهمون بشتر ثقافة الوحدة الترابية داخل بلدان إقامتهم عبر مجموعة من الأنشطة التي تنظمها جامعة الكفاءات المغربية بالخارج.

وشهدت هذه الاحتفالية التفاتة نبيلة من طرف المندوبية السامية نحو عدد من المقاومين وأعضاء جيش التحرير حيث تم تكريم ستة منهم، وهم من صفوة أبناء هذه الربوع المجاهدة، وذلك في إطار تكريس ثقافة الاعتراف والوفاء والعرفان برجالات المغرب الأبرار الذين أخلصوا للوطن وأسدوا وضوحا نودا عن حريته واستقلاله ووحدته. كما تم تخصيص إعانات مالية لعدد من قدماء

تم، يوم أمس الخميس، توشيح العربي جاوا (98 سنة)، وهو أحد قدماء المحاربين المغاربة الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وحرب الهند الصينية، بوسام جوقة الشرف من درجة فارس من قبل رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون. وقال الرئيس ماكرون، خلال حفل التوشيح الذي نظم بالمقبرة الوطنية لبولوريس في سان رافاييل بمناسبة تخليد الذكرى الثمانين لإنزال بروفانس: «السيد العربي جاوا، باسم الجمهورية الفرنسية، أمتلك وسام جوقة الشرف من درجة فارس».

وكان جاوا مرفوقا في هذا الحفل، برفيقيه في السلاح عبد الله جابر (103 سنوات)، الحاصل على وسام جوقة الشرف سنة 2014.

وقال جاوا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «أنا فخور جدا وبشرفني كثيرا الحصول على هذا الوسام الذي نستحقه عن جدارة»، مضيفا «لقد تجاوزنا الكثير من الصعاب من أجل ذلك».

وجرى هذا الحفل بحضور رؤساء دول وحكومات البلدان التي قاتلت إلى جانب الحلفاء من أجل تحرير فرنسا إبان الحرب العالمية الثانية

المقاومين وأعضاء جيش التحرير وأرامل المتوفين منهم عرفانا بما أسدوه خدمة للوطن، وتعدادها 43 إعانة بغلاف مالي إجمالي قدره 142.000 درهم، يتوزع على مجالات الإسعاف الاجتماعي (41 إعانة مالية)، ودعم المشاريع الاقتصادية (02).

وبمناسبة هذا التخليد لذكرى استرجاع وادي الذهب قام المندوب السامي للمقاومة وأعضاء جيش التحرير والوفد المرافق له بزيارة لفضاء الذاكرة التاريخية لفضاءات الذاكرة التاريخية التي تضم مجموعة من الوثائق التاريخية والمعروضات التراثية والصور التي تؤرخ لمختلف مراحل تحرير هذه الربوع الغالية واسترجاعها إلى حضن الوطن، وهي فضاءات تحرص المندوبية السامية للمقاومة وجيش التحرير على إنجازها والإشراف عليها فوق كامل التراب الوطني باعتبارها مدخلا مهما لتعريف الباحثين والمهتمين وكذا الأجيال الصاعدة بالتاريخ التقليد للمقاومة وجيش التحرير، ويتكون فضاء الذاكرة خصوصا إبان ثمانية أروقة يضم الأول جميع صور الملوك العلويين من السلطان مولاي علي الشريف إلى صورة الملك محمد السادس إضافة إلى أروقة أخرى تضم وثائق تؤرخ لمحات منيرة من تاريخ المغرب خصوصا إبان فترة الاستعمار والاستقلال وكل ما يتعلق بالمسيرة الخضراء المفخرة وتذكرى استرجاع وادي الذهب وبعض المعروضات الأثرية، وصور تؤرخ للداخلة بين الماضي والحاضر، ويتكون الطابق الثاني من هذا الفضاء من مكتبة تضم مختلف المنشورات والإصدارات التي أصدرتها المندوبية، ومن بينها قصص أطفال وكتب للنشأة تتناول تاريخ الكفاح والمقاومة الوطنية بشكل مبسط بخاطب عloquent، ومدركاتهم مما سيساهم بشكل كبير في التعريف بتاريخ بلادهم المجيد.

كما أعطى المندوب السامي مصطفى الكثيري وفي إطار الأنشطة البرمجة للاحتفال بهذه المناسبة الانطلاقة لمسابقات رياضية بنشاطات الداخلة.

تم، يوم أمس الخميس، توشيح العربي جاوا (98 سنة)، وهو أحد قدماء المحاربين المغاربة الذين شاركوا في الحرب العالمية الثانية وحرب الهند الصينية، بوسام جوقة الشرف من درجة فارس من قبل رئيس الجمهورية الفرنسية، إيمانويل ماكرون.

وقال الرئيس ماكرون، خلال حفل التوشيح الذي نظم بالمقبرة الوطنية لبولوريس في سان رافاييل بمناسبة تخليد الذكرى الثمانين لإنزال بروفانس: «السيد العربي جاوا، باسم الجمهورية الفرنسية، أمتلك وسام جوقة الشرف من درجة فارس».

وكان جاوا مرفوقا في هذا الحفل، برفيقيه في السلاح عبد الله جابر (103 سنوات)، الحاصل على وسام جوقة الشرف سنة 2014.

وقال جاوا في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء: «أنا فخور جدا وبشرفني كثيرا الحصول على هذا الوسام الذي نستحقه عن جدارة»، مضيفا «لقد تجاوزنا الكثير من الصعاب من أجل ذلك».

وجرى هذا الحفل بحضور رؤساء دول وحكومات البلدان التي قاتلت إلى جانب الحلفاء من أجل تحرير فرنسا إبان الحرب العالمية الثانية



شارك في الحرب العالمية

الثانية وحرب الهند الصينية

وسام جوقة الشرف من درجة

فارس من ماكرون للجندي

المغربي العربي جاوا